التراكيب اللغرية العربية العر

الدكتورفسكا ماليهنداوي

المناشر مكتبة الثقت افة الديبنية نظرت التحالي التحالي

ستأليف وكورهسام البهساوى ويولكلية دار العلوم رئيس تسمعلم اللغة مامذاهاه فرع الغيم

النباشو م*كتبة الثف*ت افة الديبنسية

#### جميع الحقوق محضوطة للناشر الطبعة الأولى 1270 هــ 2002 م



٢٦ه شارع بورسعيد / القاهرة ت: ١٩٢٢٦٢٠ ماكس: ٩٩٣٦٢٧٥ ماكس

ص.ب ٢١ توريع الظامر ـ القاهرة

E-mail: alsakafa-alDinaya@hotmail.com

۲۰۰٤/۷۰۹۸	رقم الايداع	
977-341 - 140-0	الشرقيم الدولي LS.B.N	

# بسسانة الرحم الرحيم

### نظرية النحو الكلى والتراكيب اللغوية العربية

### تقديم:

لقد أحدثت التطورات والتعديلات والإضافات الهامة، التي واكبت مسار النظرية التوليدية التحويلية في أطوارها الأخيرة ثورة حقيقية جديدة، تضاف إلى الشورة الأولى، التي فجرها ظهور الكتاب الأول: قالتراكيب النحوية الى الشورة الأولى، والتراكيب النحوية كي Syntatic structure لوائد النظرية: نعوم تشوسكي: N, chomsky فسي الأطوار الأولى للنظرية.

وقد بدت ملامح هذه التطورات والتعديلات وإرهاصات مبادئها وأسسها تظهر جلية في الكتاب الهام: مظاهر النظرية النحوية: -Aspects of the theo. ry of syntax

تاصلت هذه التطورات، واستوت على عودها، واستقامت أسسها وقواعدها مع ظهور عدد من المؤلفات الهامة، التي تمثل الأطوار الأخيرة للنظرية، مثل كتاب اللغة والمسئولية Language and Responsibility وكتاب: اللغة والعقل: Language and Minde وكتاب: محاضرات في العامل والربط السياقي Lectures on government and binding وكتاب: محضر المبادئ والأسس حمال، نظرية العامل والربط السياقي: -Some con

cepts and consequences of the theory of government and binding .

Knoledge of language: وكتابه: المعرفة الغوية:

ذاع صيت هذه التطورات والتعديلات بين المهتمين بالدراسات اللغوية، في جميع أنحاء العالم، وأقبل هؤلاء الباحثون والدارسون على إجراء التحليلات والتطبيقات على اللغات الإنسائية المختلفة؛ للتأكد من قدرة هذه القواعد والأسس على الوصف اللغوى الدقيق، والتفسير العلمي المحكم، للملكة اللغوية عند الإنسان.

أشمرت تلك التطورات والتعديلات هذه النظرية الهمامة: نظرية النحمو الكلى The theory of universal grammar الكلى جاءت بديلاً لسابقتها، نظرية اللغمات المجسدة، التي تركزت اهتماماتها على الاحداث الملغوية الفعلية المنطوقة.

لقد تحولت هذه الاهتمامات على اللغات الإنسانية، العبنية داخليًا -Inter لقد تحولت هذه النظام المستقى من الموهية البيولوجية، التي تحدد هوية اللغات.

ومِنْ ثُمَّ فَإِنَ النحو الكلى، هو تحديد للمسادئ الفطرية المحددة بيولوجيًا، إنه واحد من مكونات العقل الإنساني، ألا وهو ملكة اللغة.

لقد جاءت دراسات العلماء والباحثين وتطبيقاتهم على اللغات الإنسانية، لاختبار مدى مصداقية التأويل العقلى وجدواه، لمتثبت أن البشر جميعاً يشتركون في القدرة على اكتساب النظام اللغوى، وكانت دراسات تشومسكى على الحالة الأولية للغة الإنجليزية والبابانية مثالاً على مصداقية هذه النظرية وقواعدها.

لقد استحدثت نظرية النحو الكلى مجموعة من الباراسيترات (معايير التغيير) أسهست في تدعيم التوجهات الجديدة للنظرية المعنية بتفسير الملكة اللغوية عند الإنسان وكشف اللثام عن كثير من الغموض والصعوبة، التي كانت تواجه الباحثين باعتمادهم على الآليات الأولية السابقة، مثل: قواعد بنية العبارة: pharse structure والقواعد التحويلية: -Transferma والقواعد التحويلية: -tional grammar واللجوء إلى التأويل الدلالي عن طريق البنية العميقة: deep structure.

ومن أهم هذه الباراميترات (معايير التغيير) ما يطلق عليه:

1- مبدأ الإسقاط: الذي ينصُّ على أن الأبنية المعجمية، ينبغى أن تمثل مقوليًا: Catgorially في جميع المستويات التركيبية (مسواء على مستوى الصورة الفونولوجية المسجردة) أو ما يرتبط بها من خصائص دلالية مثل: السمات الانتقائية: Selectional oraparties يستوجب مبدأ الإسقاط مجموعة من القيود التي تفرض على صور التمثيل التركيبي بأنواعها وهي:

الإجازة: فإن كل عنصر يظهر في بنية صحيحة، ينبغي أن يجاز -Li بطريقة ما ضمن عدد محدود من الطرق المتاحة.

(ب) معيار الثيتا: وهو معيار يبين القيود المفروضة على التحديد الملائم للأدوار المحورية، والمركبات الاسمية، التي تتطلب أدوارًا محورية.

(جـــ) التهيئو: أى أن يكون العنصر منهيئاً للوسم المحورى، بشرط أن نتحدد له حالة، حيث ينص فيد النهيئو ـ مثلاً ـ أن المركب الاسمى، لا يمكن أن يأخذ دوراً محوريًا، إلا إذا كان يشغل موقعا تحدد له حالة، أو إذا كان مرتبطًا بمثل هذه المواقع.

كما استحدثت نظرية النحو الكلى مجموعة من النظريات المفسره الهامة، نذكر منها:

(أ) نظرية السين البارية: وهى تعد إنجازا هاما، لكونها تشتمل على قواعد التكوين والصعجم والقواعد التحويلية فى صورتها المختصرة، كما تشتمل على المكونات الدلالية والفونولوجية، وقواعد التغريع، والقواعد الانتقائية، والقيود السياقية بأنواعها.

(ب) نظرية الربط المكونى والعمل: أولت هذه النظرية اهتماما كبيراً بنظرية العامل، التى احتفى بها تشومسكى احتفاء كبيراً، وأولاها اهتماماً فى بحوثه ودراساته.

(ج) نظرية الربط: وقد أثمرت هذه النظرية ظهور نظرية مفسرة هامة، ألا وهى نظرية الأثر، وما أولته هذه الاخيرة من أهمية للمقولات الفيارغة وأثرها وقواعدها في عملية الربط على مستوى البنية السطحية، والاستغناء عن الرجوع إلى البنية العميقة.

(د) نظرية الحالة: وقد أسهمت هذه النظرية في دراسة جمل المصادر ذوات الفاعل في اللغة الإنجليزية، ومدى اتفاق الحالة الإعرابية والمواقع الداخلية في اللغات المعربة كاللغة العربية.

إن التراكيب اللغوية العربية جديرة -حقّا - بالتحليل والتطبيق، وفقًا لآليات نظرية النحو الكلى وقواعدها، ومن ثم فقد عقدنا العزم على توجيه همتنا نحو تحقيق هذا الهدف.

ويقدم هذا الكتاب دراستين تطبيقيتين للتراكيب اللغوية العربية، للتحقق من مدى توافق معطيات هذه النظرية للقواعد العالمية مع التراكيب اللغوية

العربية، باعتبارها واحدة من أشهر اللغات الإنسانية وأشرفها، وأكثرها تماسكًا وفصاحة وبيانًا!

وظفت الدراسة التطبيقية الأولى قواعد الباراميترات (معايير التغيير) على التراكيب اللغوية العربية المواتية لها، في حين وظفت الدراسة التطبيقية الثانية قواعد النظريات المفسرة في طور امتداد النظرية النموذجية الموسعة.

لقد حفيزنى على نشر هذا العمل اهتمام الدارسين والباحثين من أبنائنا طلاب البحث اللغوى والأدبى، ورغبتهم فى الوقوف على مدى مصداقية هذه النظريات الحديثة وجدواها فى الدراسات التطبيقية، وكيفية توظيف المعطيات والآليات النظرية توظيفًا تطبيقيًا عمليًا.

كما شجعنى صاحب مكتبة الثقافة الدينية على نشر هذا الكتاب، ليفيد منه الباحثون، ويلفت اهتمامهم إلى قيمة الاخذ بضاعليات النظريات اللغوية الحديثة، وما يصلح منها للتطبيق على اللغة العربية الفصحى واللهجات العربية القديمة والحديثة.

وقد حرصت أن أوضح المقصود بالمصطلحات اللغوية في لغة بسيطة، وبعبارات يسيرة، تألفها النحيزة العربية، ويدركها الباحث الشادى، كما حرصت على تقديم مفاتيح الرموز الواردة بالبحث.

وأرجو من الله العلى القدير أن تحقق هذه الدراسة أهدافها المسرجوة، وأن يقبل أبناؤنا من الباحثين والدارسين على مسئل هذه الدراسات التطبيسقية التحليلية في ضوء النظريات اللغوية الحديثة.

والله الموفق إلى الصواب

أ. د/ حسام البهنساوي



المبحث الآول

التراكيب اللغوية العربية

والنظرية النموذجية الموسعة

قواعد البار اميترات (معايير التغيير)

المبحث الثانى

التراكيب اللغوية العربية

واهتداد النظرية النموذجية الموسعة

(نظريات النحو الكلى)



### نظرية النحو الكلى دراسة تطبيقية في نصوص العربية

## مقت مة

لقد خطت النظرية التوليدية التسحويلية خطوات وثابة وطموحة، في الأعمال والدرامات والتطبيقات، التي قام مها كل من رائد النظرية. معوم تشومسكي N, Chomsky وتلامذته ورملاؤه، في إطار نظرية النحو الكني (القواعد العالمية) "Universal grammar"

ومن المعلوم أن البطرية التنوليدية التحنويلية، قد مرت بمنزاحل عليدة سابقية ابتداء من مرحلة التراكبيب النحوية "Syntatic Structure" ومنا تصمنته من بماذج ثلاثة، مروراً بمرحلة النظرية النمودجية، كما وردت في "Aspects of the Theory of Syntax" كنسابه: مطاهر النظرية النحوجية المنوسعة، كنما وردت في كتبابه حواطر حنول اللغة والبطرية النمودجية المنوسعة، كنما وردت في كتبابه حواطر حنول اللغة "Reffection on Language" وانتهاء بمرحلة: امتداد البطرية المودجية المودجية الموسعة، كما وردت في كتابه اللغة والمنولية المحردة المعردة اللغوية «Knoledge of language» وغيسرها من المؤلفات تشومسكي الأخرى.

وقد قدمنا \_ مس قبل\_ بحثين تطبيبقيين، في إطار الممودحية، والنظرية الممودحية الموسعة\_

أما البحث الأول فكال أطروحة الدكتوره، بعبوال التراكيب والدلالة في لهجاب الدقيهاية ـ دراسة وصفية تاريخية قدما فيها القواعد التوليدية التحويلية، التي تحكم لهجات الدقهلية، من حلال التحليل إلى المكونات المباشرة، وصف لفواعد الدلالة على المكول بالرموز، وقبواعد السحات التركيبية والصرفية والدلالية

وأما البحث الشانى. فهو كتاب. «القواعد التحويلية فى ديوان حاتم لطائى» قدما فيه للقواعد التحويلية» التى قامت بتحويل التراكيب المحوية، من الله العميقة، إلى البنية السطحية، وقد تركزت التحليلات على الحمل الذالة على الأمر والنهى والاستقهام والهم والتعجب والشرط، وغيرها من التراكيب الإنشائية.

ومى إطار التطور والتقدم، الذى شهدته البطرية، فقد تقلصت أدوار كل من القواعد التحويلية، وكدلك قواعد ننية العبدارة، وتقلص الاعتماد على القراعد التحويلية، وتسلط الاهتمام على النية السطحية.

لقد تمحورت أهداف النظرية في هذه المرحلة، حول الوصول إلى النظريات والمادئ والأسس، والتي من شأنها أن تصل بالنظرية إلى العسير اللعة، وعسارها ملكة إنسانية، ولم يعد الأمر مقصوراً على مجردا وصف اللعة

وفي هذا الصدد، يؤكد تشومسكي أن المدحل الحقيقي، ينحثل في تحديد الحاصة الحقيقية للعقل، وكيف تؤدى هذه الحاصة وطيفتها تحت الطروف الأكثر تعقيداً للتنوع الفعلي<sup>(۱)</sup>

<sup>(</sup>١) انظر المعرفة النعوية ٧٦

لقد كانت الدرسات اللعوية السابقة تركر على وصف ما يسمى اللعة المجسدة عنف كانت بلواسات اللغيوية لبيوية ، تصور اللعة على أنها محموع الأحداث أو المسطوقات أو الأشكال اللعوية . أو كنظام من الأشكال الأحداث اللغوية

طهر هذا المفهوم انتداء من دى سوسير "D, Seusser" حيث يرى أن اللغة المفهوم الأصوات، يرتبط به نظام من الأفكار (11)

كما يرى بنومهيد أن اللعة هي محموع المنطوقات، التي يمكن أداؤها في الحماعة اللعوية، وكذا الحال عند معظم اللغويين الأمريكيين، الدين تركرت مصاهيمهم على مجرد الوصف السيوى على مستوى الأصوات والأنية، باستثناءات يسيرة كتلك التي قام بها ربيح هاريس الاجماعة الذي أولسي لحمل والعبارات الأهمية، من حالال نفس المبادئ والأسس المصوعة على عرار تلك التي وصعت للأصوات والأبية (٢).

والنحو - عدهم - عدرة عن فكرة شتقاقية، واللعوى حر في أد يحتاره عطريفة أو مأحرى - ما دم - لنحو يحدد هوية للعة المحسدة، ولبس معنى دلث أد ثمة طريقة أقصل من أحرى، أو أد نظامًا نحويًا صابًا وأحر حاطئًا، وقد ذكر كوس Parine أنه لا معنى لأد نأحد نحوًا ما بدلاً من الآخر عنى أنه صحيح - ما دام - أنهما متساويان ما صدقيًا، أي يحددان سمات لعة محسده وأحدة، أعنى - ما دام - أنهما بالنسة له قائمة من التعييرات (٣)

<sup>)</sup> الظ المحاصرات في علم النعة العام ٢٩ - ٤٢

<sup>-</sup> بعد عبير بلغة بشأته وبطور ١٥٢، وما يعدها، كذا النعة والمستوبية ١٨٧ وما بعدها المعرفة النعولة ٨٩ و Quine, 1977

وإدا كانت وجنهة النظر، التي قال بها "فنزانز بوعز (F, Boas) النتنى قلمها مارتن جوز "M, Joos) التي تقول بأن اللغات قد تختلف بعصها عن بعص دونما حدود، وبطرق لا يمكن التنبؤ بها، مردداً بدلك ما ذكره ويبنى "Whitney" من التنوع اللانسهائي للكلام الإنساني، وكندا فكرة مسابيس (Sapir) بأن اللغة نشاط يتنوع بلا حدود يمكن تعيينها (۱).

فإن وحهة نظر تشومسكى: «Chomsky» على عكس دلك، حيث يقرر بأنه «وبصبورة أكثر دقية لا يمكن أن تتنوع اللغية الإنسانية بلا حدود، ولا يمكن تعييها، ولو أنه قيد يكون صحيحًا أنها تتبايل بصبورة لا نهائية، فهو يرى بأن النحو الكلى يسمح بتنوع لا نهائي، لما يمكل من اللغات (أو بتنوع عبر نهائي هي أكثر من الوجوه التافهة بنيويًا، أي دونما حدود على المعجم مشلاً، أو بتنوع متحدود، ويرى تشبومسكى أن وجبهة بطر كل مس، جور وويتني وسابيس، لا تكاد تكون قد قصدت حرفيًا، إلا أنها تعسر عن اندفاع بسبى، شوه من منمعة دراسة النحو الكلى(٢).

أما علماء نظرية المسلامح الممسيزة في الفونولوجيا، فإنها تعد من الإسهامات الحديرة في النحو الكلي، وهي نظرية في الدراسات اللعوية التقليدية، أثرت تأثيراً كبيراً على الدراسات البنيوية (٣)

تعتبرض هذه النظرية وجود قائمة من العباصر الصبعري (-Atomic de

<sup>(</sup>١) أنظر في ذلك، كتاب اللغة والمسئوسة وكدا E. Sapir, Language, p. 16

 <sup>(</sup>٢) انظر المعرفة اللغوية ٧٩ وقد ذكر المترجم عبارة Boasian Vew عنى أنها وجهه النظر التوسية!

<sup>(</sup>٣) المعرفة اللعوية - ٨

mentss يمكن أن تؤخد منها الأنطمة الفونولوجية، مع عبديد من القواس لعاممه، وعلاقات التصمن التي تحكم هذا الاحتيار، وكان من المعشرات بصورة عبامة أن أفكاراً، كالموضوع Topic والمحمول (Comment) أو العاعل (المستد إليه) (Subject) والخبر/ الفعل/ المسد) (Predicate) هي حصائص عالمية للغة (۱)

كما قدم جريبرح قلاق (J. Greenberg) وآخرون بيحوث هامة في الأنظمة اللغوية العدالمية، التي أدت إلى أحكام موحدة، ومن أمثلتها أن اللغة إدر كان نظامها التركيبي يتألف من الفاعل ثم المععول ثم الفعل، فإنها تعيل إلى مستلاك حروف الجدر اللاحقة (Postpositions) بدلاً من حدروف الجدر (Prepositions)

لقد كانت فكرة الاهتمام بالسنة المنية داخليّ (Internalized) موحبودة عند يسمرس (O, Jesperson) الذي كان يؤمن بأن ثمنة فكرة عن النية في عقل المتكلم، وهي فكرة محددة، توجه المتكلم في صياغة حمله، ومخاصة لتركيب الحرة (Free expressions)

ويدكر تشومسكى أن منفهوم النية هذا (Nation of Structure هو منا طنق عليه النعة المنية داخليًا(٢)

مالنعة في إطار هذا المفهوم، تعد عنصراً من عناصر عقل الإنسان، الذي نعرف اللغة، والسحو في هذا الإطار، يعد هو الآخر نظرية عن اللغة المسية دحميًا وقصايا النح، هي قصايا نظرية لعقل، إنها قصايا حول من الدمع/

١) نظر المعرفة اللعام [٨]

<sup>(</sup>٢) المعرفة النعوية - ٨

لدكساء «Brain» تم تحديدها في مستوى معين من التمحريد عن الآليات. وهده الذي أشياء محددة في العالم محصائصها المحددة أيضًا(١)

ويعهم المحو الكلى حيث على أنه نظرية اللغات الإنسانية المسية داحليا. على أنه نظام من القيود مستقى من الموهنة البيولوجية الإنسانية التي تحدد هوية اللعاب المسبية داحليًا التي يمكن الوصول إليها إنسانيا تحت الظروف العادية

فالنحو الكلى على هذا الأساس، هو تحديد للمباىء المعطرية المحددة بيولوجيًا، التى تؤلف مكونًا واحملًا من مكومات العقل الإنساني، وهو ملكة اللغة (٢).

ثمة احتلاف بين مصهوم «ملكة اللعة» ومفهسوم «معرفة اللعة» التي ذكرها تشو مسكى في كنابة: امظاهر النظرية النحوية، لقد كنان مفهوم: «المعرفة اللعوية» يتمثل فيما أطلق عبيه القدرة Competence أو منا يطلق عليه القدرة اللعوية يتمثل فيما أطلق عبيه (Elinguistic Competence) ومعناها قبريب من عليه القدرة اللعوية اللتي يحصلها المرء عندما يعرف لغبته، أو بحو اللعة الذي سيطر عليه المتكلم ويناه داخله على حد تعيير تشومسكي

أما مفهوم ملكة اللغة، فإنه يتعلق بالمنادىء الفطرية المحددة بيولوجيا. أو المساعدة على اكتساب اللغة.

فملكة اللعة، بطام متمير للعقل/ الدماع، له حالة أولية (الحالة صفر)

<sup>(</sup>١) المعرفة اللعوية ٨١

٢) انظر المعرفة اللعوية ٨٢ - ٨٣

<sup>3)</sup> Chomsky Aspects of the theory of syntax, p 3, 8, 10, 15, 18, 1965

So يشترك فيها البشر حيمها، ويختصود بها جميعًا، فيما يبدو بالبطر إلى الوحود الأساسية، وإذا ما توفرت لهذه الملكة التجربة لملائمه، انتقلت من لحالة الأولية So إلى نوع المحالة المستقرة SS ثابت نسبيًا، تتعرض لتعديل هامشي فقط (كاكتساب مواد معجمية جديدة مثلاً) وتتصمن الحالة المحصلة لعة منية داخلياً (فهي حالة امتلاك أو معرفة لعة حاصة مبيه دحلياً)

والمحو الكلى حينته، هو مطرية عن الحالة الأولية So.

والأنجاء الخاصة، هو نطرية عن اللغات المتنوعة المنية داحليًّا(١)

واللعات من خلال تصورها لعة مجسدة، ليست من موصوعات العالم الحقيقي، ولكنها أشبياء مصطنعة واعتباطية نوعًا منا، وربع لا تكون أسيتها مثيرة

وفي المقابل، فإن الحالة المستقرة للمعرفة المحصلة والحالة الأولية على عمران حقيقيان لعقول/ أدمغة حاصة، وجهان من العالم الطبيعي، حيث تفهم الحالات العقلية، وصور التمثيل، على أنها دات نظام كودى في المح (Encoded) مصوره ما

إن البحول من المنهموم المن للعة المنحسدة، إلى المفهنوم المن للعة المنبية دخليًا هو تحول بحو الصواب والواقعية من باحبتين

۱- هو تحور صبوب دراسة منوضوع منادي، بدلاً من بية اصطناعية (Artifical Structure)

٢- هو تحول صبوب ما بقبصده في لحقيقة من كلمة البنعة، أو من

<sup>(</sup>١) انظر المعرفة النعوية ١

المركبيب المعرفية اللعة؛ في الاستحدام المهلجي (مجرديس من العناصر الاجتماعية والغائلة المعيارية).

ولعل من المهم في هذا الإطار أن بعرف، أن دراسة لعة ما، قد تروديا ب م حاسمة، تتعلق سية لعة أحرى غيرها، وذلك في حالة إذا ما استمر قوب الافتراض المعمول القائل فأن السشر يشتركون حميعًا في القدرة على اكساب اللغة، وهو موضوع البحو الكلى، وقد صرب لنا تشومسكى مثالاً، بدراسة الحالة الأولية للعة الإنجليرية واللغة اليابابية (1)

فقد أسهم هذا التحول، نحو التأويل العقلى في دراسة اللغة، أسهم في تطوير العنوم الإدراكية المعاصرة، وإلى احتواء العلوم الطبيعية لدراسة اللغة، كما أسهم هذا التحول إلى دراسة أنظمة الحوسة Computation، والتمثيل العقلى، وقد أدى ذلك إلى ظهور عديد من القضايا، يرتبط بعضها بقانونية هذا التحرك أو بحدوده الصحيحة (١)

(۱) ها التعوية ۱ ۱ وما تعدها

### معايير التغيير في نظرية النحو الكلى والتراكيب العربية

### أولاً: عبدأ الإسقاط:

يعص هذا المبدأ على أن الأبنية المعجمية، يحب أن تمثل مقولبًا «Catg منافع كل مستوى تركيبي<sup>(١)</sup>

وقد أسهم هذا المدأ في الاستعاء عن قواعد بية العارة - Pharse Struc كية باستثناء بعض الحصوصيات في كل لعة على حدة، في حالة إذا ما كية باستثناء بعض الحصوصيات في كل لعة على حدة، في حالة إذا ما كيت المكتملات والظروف Adjuncts، تحدد عن طريق المبادي، العامة، عدما تتعيير معايير التعيير (البارامتيرات) كمعيار الصدر أولاً، أو الصدر أحييراً (۲)، وبتيجة لهدا المبدأ، فإنه إذا ما تصور وجود عنصر في موقع معين، فإنه حينئد في مكان ما في التمثيل التركيبي، إما كمقولة طاهرة، يعر عبه صوتياً، وإما كمقولة فارغة، لا يتحدد لها أي شكل صوتي (وإن كان وحودها يؤثر على الشكل الصوتي) ويمكسا التمثيل لذلك في اللعبة العربية بالمثلي الآتين

۱ برحل لدى (قابشه) حيث الصمير الهاء، في لمبركب العملي قابشه، يحل موقع المفعول به، باعتباره صميرًا ظاهرًا (مقولة طاهره، بعبر عبه صوتيًا)

<sup>(</sup>١٠ المعرفة النموية - ١٧

<sup>(</sup>۲ المعرفة النفوية ۱۷

۲- ، الرحل المدى (رأيت ص) حيث يعسر الأثر ص س نموقع معقول به (مقولة فارعة ، لا يعسر عنها صوتيًا)

هدا السلوك التركيبي، مسموح، به في التنظيم الترديبي لحمله عصلة في النعة العربية، حيث يعبر عن العائد في حملة الصلة، إما سالصمير الطاهر كما هو الحال في المثال الأول، وإما بالصمير المستتر (المقولة النارعة) كم هو الحال في المثال الثاني

يقول ابن مالك في ألفيته:

إن يستطل وصل، وإن لم يستطل فالحدد در وأبوه أن يخستسزل أن صلح البسساقي لوصل مكمل والحدد عدم كثبر مسحلي في عسائد مستسصل إن انتسصب

ويعنق اس عقيل على ذلك بقوله

، شرط حوار حدف العائد (المسهوب) أن يكون متصلاً منصوبًا بمعل تام أو يوصف بحو حاء الذي ضربته، والذي أنا معطيكه درهم

نفسعل أو وصف كسمن برحسو يهت

ويجور حدف الهاء من صربته، فنقول حاء الدى صربت ومه قوله تعالى ﴿ أهدا عالى ﴿ أهدا ومه قوله وقوله بعالى ﴿ أهدا الدى بعث الله رسُولاً ﴾ (سور، الفرقال ١٤) ومنه قول الشاعر (السيط)

<sup>(</sup>١) ص = رم فر عي يدن على الصمير المستترة في المركب الفعلي ( " ت ، وهو النهام

ما الله مونيث فيصل فياحتمدته له

فسمنا لبدي عيساره بقع الإصبارا

تنديره الدي الله موليكه فصل، فحدفت لهاه 🗥

وبدكر تشومسكى أن من حصائص الأجناس الفارعة أنها لا تتطلب أن كون المفولة الفارعة (e) في هذه الحالة متعبره يقيله رابط يشعبل الموقع الأول للحملة، أي تحبيث أن يكون هناك بالإصافة إلى هذه المقولة مقولة أحرى فارعة، مثال ذلك

التركبيب الاسمى للمصعول المقدم الآتى، تدل المرمور الفراعية الآتية على:

- ر الرمز أيدل على المركب الاسمى.
- ـ الرمز ص، بدل على الصمير المستتر، الذي ليست له صورة صوتية
- الرمس صم، يدل على صميس المتوصبول، مثل اللي التي

الدين إلح

١- محمداً رأيت أ.

وبصبح التركيب السالف على البحو الأتى

۲ محمد ص م رأیت ص

حيث يكون الرمر (ص م) صمير موصول، رابطًا فارع المقولة، يقيده مقولة (ص) الصمير المستتر

۱) شرح ابن عمیل عنی الفیه انس مانک ۱ ۹۸ و ما نعدها، و ۱۵ الکتاب ۱، ۷ ۲، ۲۷۱، ۲/
 ۷

وينص تعندن طفيف على مندأ الربط، وهو: يجب أن يكود المنتعمير مربوطًا بقوة «ودلك من خلال الأمثلة الإنجليزية، ففي المثال لآتي

The man x such that (I saw x)

حيث بنص التعديل هـ على أن التعبير الإحالي، وبعماصة المتعمر، يجب أن يكون حراً مشاركيا، والمتعبر في البنية:

- The man {o (I (vp saw e))}

نيس حراً مشاركيًا، ودلك لأنه مقبيد مشاركيًا عن طريق الكلمة · The سسس

ويبدو التعديل واضبحًا مي أن المبدأ القائل يجب أن يكون التعسير الإحالي حرًا)

يتوسع ويصبح. (يحب أن يكون التعبير الإحبالي حراً مشاركاً في مجال رابطه)(١).

كما استحدثت النظرية توطيقًا جيداً لـ معجم، وفيما يلى نقدم عرصًا لما يقدمه المعـحم في إطار التطور في مرحلة امتداد البطرية الأكثـر توسعًا على البحو الآتي(٢).

أولاً يقدم المعجم لكل عنصر معجمى صورته الفودودجية المجردة، وما يمكن أن يرتبط بها من حصائص دلالية، مثل الحصائص الانتقائية -Se وما يمكن أن يرتبط بها من حصائص دلالية، مثل الحصائص الانتقائية -Se الحاصة بصدور التراكيب، وهي الأسماء والأقعال والصفاب والأدوات (حروف الحر أو حروف الجبر اللاحقة) ودلك بالاعتماد

<sup>(</sup>١) انظر المعرفة اللعوية ١٧٢ - ١٧٣

<sup>(</sup>٢) انظر المعرفة اللعوية ١٧٦ - ١٧٧ - نظاهر النظرية النحوية ١٨٥ - ١٨٦، ١٩١

على الكيفية التي تتحدد بها في اللغة معاييس التغيير (الباراميسترات) الحاصة بالترتيب بين الصندر وتكمنته، فالمدحل الخاص بالكلمة Hit ايصاب مثلاً، سنوف يحدد أنها تأحد تكملة دورها الدلالي المنتلقي الحدث (Recipient of action) متأثر Patient! وأن لفاعلها الدور الدلالي: الموحدة الدي ربما يتحدد تركيبيا.

كما يحدد المدحل المعجمى للكلمة •Persuade (أقنع) أن تأحمد لكملتس

۱- غاية الحدث: أو ما يمكن تسميته: التكمنة التي لها دور دلالي عام
 بسمى الهدف (Gool)

۲ قصیة Proposition وأد المرکب الذی یـکود المعل Proposition مـدره سوف بنسب دور الموحد إلى الفاعل.

وتسمى هده الخصائص بالانتقاء الدلالي Semantic selection التي تقوم بابتقاءاب دلالية مباسبة أخرى

أما الانتقاء المفولي. Categorial Selection فبيس من الصدروري أن ينحدد في المعجم، ودلـك لأنه من قبيل الحشو. Redundant ويكتــعى من ثم بالابتقاء الدلالي

وحول الأفعال الثلاثة الآبية ask يسأل Wonder يهتم، يهتم، حي بنتغى دلاليًا قصيه استفهامية، يعلق تشومسكى على مادكره بيستسكى، حرر صبور التناقص الدلائي للأفعال السابقة، بأن الإجبابة تكمل في نظرية بحدله، فالمعل ask على متبعد يحدد حالة لمعمولية

ويعلق تشومسكى على الأمثلة الثلاثة، التي أوردها للأفعال الثلاثة وهي ال- سئل عن لوقت 1- 1t was asked what time it is

ويبني بطيرها العربي، كما هو الحال في الإنجليرية إلى المجهول.

2- it was wonder what time it is - ٢ - تسوئل عن الوقت - ٢

لا يبيي نطيرها العربي إلى المحهول

3 It was cared what time it is - ۳

يبي نطيرها العربي إلى المحهول

ويعلق تشومسكى بأن هذه النتائج تصدر عن حقيقة أن صيافة المبى المحهول في البغة الإنحليزية (وليس في لغات أحرى عيرها كالألمانية) مقصورة على الأفعال المتعدية، ومن ثم فالصياغة مقصورة ها على الفعل ask لا المعليل Care, Wonder)

ويبدو أن تشومسكى لا يعد ما يتعدى بحروف الجر، من قبيل الأفعال المتعدية، فما يسى للمجهول في الإنجليرية - في رأيه - هي الأفعال المتعدية إلى مركبات اسمية فقط، كالمعل علاه وأن ما لا يبنى للمجهول في لإنحليزية هي الأفعال المتعدية إلى حبملة، وسماها الأفعال للازمة، كالمعل Vonder والأفعال المتعدية محروف الجر، كالمعل Wonder

والواقع أن ثمة أفعالاً في اللغة الإنجلبرية، كما هو الحال في اللعة العربية تتعدى بالحار والمحرور، وتسى للمحهول أيضًا، ومثالها

<sup>(</sup>١) المعرفة اللعوية ١٧٩

<sup>(</sup>٣) انظر المعرفة اللعويه ١٧٩ حاشية ١٤١

1- Laught at = 1-1 -

معقباط من ظرف أو من منتصدر أو حسرف حسر بنيسانه حسرى

ويشرح ابن عقيل نقوله.

أنه إذا لم يوجد المععول به، أقيم الظرف أو المصدر أو الجار والمجرور مقامه، وشرط في كل واحد منها أن يكون قابلاً للنيابة، أي صالحًا لها، واحترر بدلك مما لا يصلح للبيابة كالطرف الذي لا يتصرف، والمراد به مالرم المصب على الطرفية بحبو «سحر» إذا أريد به سنجر يوم بعينه، وبنحو اعدك ولا الركب سحره لئلا تخرجهما عما استقرلهما في لسان وبنحو المعدك ولا الركب سحره لئلا تخرجهما عما استقرلهما في لسان العرب من لروم النصب، وكالمصادر التي لا تتصرف بحو المعاد الله، فلا يحور رفع المعاد الله، لما تقدم في الطرف، وكذلك مالا فائلة فيه من الظرف ولمصدر والنحر والمحرور، فيلا بقول سير وقت، ولا صوب صوب، ولا حسوب صوب،

<sup>(1)</sup> N, Chomsky Aspects of the Theory of syntax. p p 105 106.

<sup>(</sup>۲) الكتاب ۲۱ ۱۹۴ وما بعدها، ۱- ۲۲۳ وما بعدها

ومثال القابل من كل منها قولك سبير يوم الجمعة، وضبرت صرت شديد، ومر يريد<sup>(1)</sup> والأمثلة التي ذكرها الله عقيل، إنما تعتمد على الانتقاء الدلالي في تحديد دورها التركيبي، حيث لم يؤد الانتقاء المقولي إلى حسم دورها التركيبي، وإنما هو فقط من قبيل الحشو، الذي ذكره تشومسكي

وفي صوء التعديل السالف، العنمئل في التخلص من الانتقاء العقولي، وقواعد منية العبارة، وتقليص دور القواعد التحويبية، وتقليص الاعتماد على السه العلميقة، هقد استحدثت مجموعة من القيود المعروضة على صور التمثيل التركيبي المختلفة، وهذه القيود هي.

#### أولا: الإجازة:

إن صور التمثيل التركيبي، التي تظهر في المستويات المختلفة، هي التي تسقطها الحصبائص الدلالية للعناصر المعجمية، بحيث تتطابق مع المستوية لمتبوعة للنحو الكلى بقائمة معايير التعيير الحاصة بها. فكل عنصر يطهر في سنة صحيحة الصياغة، يجب أن يجاز Laconsed بطريقة منا صمن عدد محدود من الطرق المتاحة(٢)

ويسغى للإحارة أن تتصمن ما يلى<sup>(٣)</sup>

شرح أن عميل على ألف أبن مالك 1/ ١٦ - ٦٧ وانظر تصعبلات حبول وجود مصعول به ومصدر وطرف وجار وسجرور بعد الفعل العبني للمجهلوب، فهل ينعين أقامة المعلمون به معام الفاعل أو لا يجلور بقامة عبد مقام مم وجوده ومدهد العدماء في ذلك انظر شرح اس عمل ١ ٦٧ وما بعدها

المعرفة اللغوبة ١٨٥

مطر المغرفة اللغاء ١٨٦ - ٨٧

۱- الرابط بجاز بارتناطه بمتعیر، لا یسعد عبه أکثر مما یسعی -Too dis tant ودلث فی معنی تحریدی محدد تمامًا

٢ المتعير يجب أن يتقيد بقوة.

٣- يحب أن يتطابق الاعتماد الإحالي، اعتماد الضمائر وما يشبهها على
 المراجع في مدلولاتها، مع شروط نطرية الربط

٤- كل تكملة للصدر يجب أن تنتقى دلاليًا بواسطته

العمصر الدى يحدد الأدوار الدلالية، يجب أن يشوفر له ما يأخد هذه
 الأدوار في مواقع تركيبية ملائمة، مثال دلك. الفعل Hit.

يحب أن يكون له مصعول به (منتقى دلالي) حتى يأخد دور المناثر أو المستأثر أو المستد Predicate والمركب الفعلى \_ بحاصة \_ بنبغى أن يكون له فاعل، حبث تتحدد الفكرة تركيبا

٦ العصد الذي يتطلب دورًا دلاليًّ، يحب أن يسب إليه هذا الدور، حيث تتحدد هذه الدية عن طريق وطيعته النحوية (فاعل ـ مفعول له إلى حره) وعن طريق الحصائص المعجمية للصدر، لأن الوطائف النحوية يعبر عنها في صورة تركيبه

وتسمى الحصائص الدلالية الى تحددها الصدور الأدوار لمحوريه هده الشروط التى بحب أن ستصمنها قيد الإحارة، تماثل نظائرها التى اشبرطها العلماء العرب من أمور يسعى أن نتوقر للروابط، في قيامها بعملية الربط بين أشكال الحمل والتراكب العربية

وثمة قواعد، حددها لعلماء، ببعى أن تكون عليها صبيع اللغة وأسيتها، لتؤدى دوراً دلاب عيمه(١)

#### ثانياء معيار الثيتاء

وهو يشير إلى القيود المعروصة على لتحديد الملائم للأدوار المحورية (The man, john) المحورية، مثل (The man, john) وهى مشاركات الاسمية التي arguments وتتصم المركبات الاسمية التي ليست مشاركات، أي العناصر الحشو التي من قيل الكلمة (There) في المثال - There is a man in the room

وما يسغى ملاحظته أن الأدوار المحورية تسب فقط إلى العناصر التى في المواقع المشاركات، وهي تسمى أيضًا بمواقع المحاور «B Positions» وتشعل تكملات الصدر مواقع لمحاور دائمًا، ودلك كالمثال السابق، فكلمنة There هي فاعل ليس بمشارك، وهو مركب سبمي في موقع من مواقع المضاركات، لا من مواقع المحاور (٢)

حت يقول ابن جي الاعتراف بصحته، قال الحليل الكأنهم عملوا في صوب الحدث ستطانة الجماعية بالصول والأعتراف بصحته، قال الحليل الكأنهم عملوا في صوب الحدث ستطانة ومد، فيقالوا صر، وتوهنوا في صنوب البازي تقطيف فقالوا صبر، صر، وقال سيسويه في المصادر التي حدث على الفعلان، أنها تأتي للاصطراب والحبركة، بحو العلمان والعشيال وحدث أن من هذا الحدث أثب كثيره على سمت باحله ومهاج ما مثلا، وذلك المك بحد في المصادر الرباعية المصعيفة تأتي بلتكرير، بحو الرغرعية والفلقة والتعتيفة الاورجدت أنه أن

<sup>(</sup>١) انظر اللحصائص ٢/ ١٥٢

<sup>(</sup>٢) انظر المعرفة اللعوية ١٨٦ - ١٨٧

بالنسة للعة العربية، فإن مواقع المحاور، تحتلف باحتلاف بوع الجملة فهمك منواقع للمحنور في الحملة الفنعلية، تختلف عن مواقع في النجملة الاسمية، وتختلف د كذلك د بالنسسة للجملة الرابطية، كما أن هناك وطائف بحوية لهذه المواقع المحورية(١)

ومن المعلوم أن المحور، يعد وظيفة تداولية، تسند إلى حد يشكل جرمًا من الحمل، وهذا الحد يمثل الهدف الرئيسي من حديث الحملة في مقام معين، ويمكن التمثيل لدلث بالأمثلة التالية:

- (1) متى سافر ريد؟ ـ سافر ريد البارحة.
  - (ت) من قابل زیداً؟ دالد
- (حـ) مادا أعطيت ريدًا؟ ـ أعطيت ريدًا كتابًا

يتصح من خلال الأمثله السابقة، أن وظيفة السمحور، تسد إلى كل من المركب الاسمى الفاعل، والمركب الاسمى المفعول به ـ إلا أن إستاده إلى مركب الفاعل أكثر بسب اشتراكهما في حصائص معينة وهي

ا أن كلاً منهما يعدان نقطة انطلاق Point of depatare داخل الحمنة، عالماعل يتقدم نقطة انطلاق بالنسة للوحهة المعتمدة، في تقديم الواقعة الدال عليه المحمول، والمحور نقطة انطلاق بالنسة للحديث

٢- أن كلاً منهما ينرع إلى احتلال موقع من المنواقع في بداية الجمل،
 فالفاعل ينبقدم على المكومات الأحرى، بما فيهنا الفعل في بعض اللعات،

النظر الدرسات في تحو اللغة العرسة الوظيفي ٧٨ - ١ - ٩

باعتباره المنظور الأول لسنوجهة، أما المحور، فينزع إلى احستلال أحد مواقع الصدر في الجمل، باعتباره حاملاً لمعلومة given).

لكن النظام القائم على الترتيب فعل فاعل منفعول، ليس ثابتًا في اللعة العربية في حميع أحوال التراكيب، حيث يمكن أن يفصل بين الفعل والفاعن ممكون آخر، كالمفعول، أو بمكون من المكومات التي لا وطيفة تركيبية لها، كالمكونات التي تسحمس دورًا دلاليًا، كالسزمان والسمكان والحمال والعلة والمصاحبة، وغير دلك وقد ورد مثل دلك في أمثلة السحاة واللعوبير، ولعل ما دكره الجرجاني، عند حديثه عن التقديم والتأحير، تمثل ذلك، فهو يقبول الواعدم أن من الحطأ أن يقسم الأمنز في تقبديم الشيء وتأحبيره قسمتين الفيحمل مصدكا في تعص الكلام، وغير مصيد في تعص، وأن يعلل تارة بالعباية، وأحبري بأنه توسعية على الشاعبر والكاتب، حتى تطبرد لهدا قواهيه، ولدلك سجعه، دلك لأن س النعيد أن يكون في حملة النظم، ما يدل تارة، ولا يدل تارة الحمري، فمتى ثبت في تلقديم المضعول مثلاً على المعل في كثير من الكلام أنه قد اختص بفائدة، لا تكون الفائدة مع التأحير، هفد وحب أن تكون تلك قلضية في كل شبيء وكل حال، ومن سبين من يجعل التقديم، وترك التقديسم سواء أن يدعى أنه كدلك في عموم الأحوال، فأما أن يتجعلنه بين بين، فيرغم أنه للفائدة في تعصهنا، وللتصرف في اللفظ من غير معنى في نعص مما ينبعي أن يرعب عن القول نه<sup>(٢)</sup>.

 <sup>(</sup>۱) انظر تفصیلات أخرى حون رأى دیك في تطور اللغات دات اللية الرئيسیة فعل فاعل مفعود،
 إبي بغات دات البيه فاعل فعل مفعول، باعتبار أن وظیفه المحور بحول بحول المكود المسدة إليه احتلال صدر الحمل، دراسات في بحو اللغة العربية ٤٣ وما بعلها

<sup>(</sup>٢) دلائل الإعجاز ١١١ ١١١

ويقدم الجرحاتى ما دكره سيبويه، في إرحاع تقديم المععول على العاعل إلى نعناية والاهتمام فوله قال صاحب الكتاب، وهو يذكر العاعل والممعول وكأنهم يقدمون الذي بيانه أهم، وهم بشأته أغيى، وإل كانا حميعًا يهمابهم ويعيانهم ولم يذكر مثالاً، وقال النحويون إلى معنى دلك، أنه قد يكون من أعراص الدس في فعيل ما أن يقع بإنسان بعيه، ولا يبالون من أوقعه، كمثل من يعلم عن حالهم في حال الحارجي، يخرح فيحبث ويفسد، ويكثر به الأدى، أنهم يريدون قتله، ولا يبالون، من كان الفتل منه، فإذا قتل، وأراد مريد الإخبار بذلك، نأنه يقدم ذكر الخارجي، فيقول قتل الخارجي، لأنه يعلم من فيعقول قتل الخارجي، لأنه يعلم من الحارجي ريد، ولا يقول قتل زيد الخارجي، لأنه يعلم من الحارجي المالية على مالحارجي، المنابع متى يكون وقوع القتل مالحارجي المالية على مالحارجي المالية والمالية والما

ويعلهم من النص الأول أن للتقديم أيا كان دلالة، بيد أنه ليس هناك تقديم معيد، وآخر غير معيد، وإنما هو أمر تقتصيه صرورات النص، شعرًا كان أم نثرًا

ويهم من البص الثانى، أن المسفعبول يتقدم على الفاعل، حيى يردد الاهتمام أو العبابة وقد حدد ذلك المجرجانى بقبوله الأنه يقدم دكبر بخارجى لأنه يعلم من حالهم أن الذي هم منتوقعون له الوأن دلك هو المهتم به أو المعنى به، ومن ثم قإن المفهوم الذي يقابل الاهتمام في مثل دلك، هو مفهوم الوطيعة التداولية البؤرة

<sup>( )</sup> الکتاب ۱ ۱۵ ۱۵ ۱۵

<sup>(</sup>٢) دلائل لإعجاز ٧ ١ وما بعدها

ويرى أحد الماحثين أن الوطيعة النداولية التي يحملها المكون المتوسط بين الفاعل وفعله، هي وظيعة المحور، حيث يقول بأن الوظيعة التداولية: المحور، يمكن أن تسد إلى أي مكون من مكونات الجملة، إذا كان مستوفياً للشروط، غير أن للمكون الفاعل الأسبقية في أحد هذه الوطيفة (1).

### ثالثًا: التهيؤ:

یکون العصر منهیئًا Visible للوسم المحوری فیقط، إذا ما تحددت له احالة؛ وذلك على حد اقتراص آون

وطفًا لقيد التهيؤ Vrsible condition لا يمكن للمسرك الاسمى أل يأحد دوراً مسحورياً إلا إدا كبال يشغل مسوقعاً، تحدد له حيالة، أو إدا كال مرتبطاً بمثل هذا الموقع، كما في المثال. There is aman in the room ويؤدى قيد التهيؤ إلى نفس التيجة للمشاركات المعجمية، كالكلمتيل The ويؤدى قيد التهيؤ إلى نفس التيجة للمشاركات المعجمية، كالكلمتيل man, john فالمشارك المعجمي بحب أن يكون حيالة، وإلا قلن يأخذ دوراً من أدوار المحور، ولن يجاز، ويترتب بالمثل على قيد التهيؤ، وجوب أن تكول هناك حالة للعسصر الحشوى المسرتبط بمشارك عبير موسبوم المحالة، فالمشارك يحب أن تكون له حالة، تحول إليه عن طريق هذا العبصر المرتبط به، إذا ما كان له أن يأخد دوراً من أدوار المحور.. ولذلك يجب أن يكون لا تعصر الحشوى في موقع موسوم الحالة، ولذلك يجب أن يكون هناك حالة العبصر الحشوى في موقع الفاعل غير الموسبوم الحالة في الجملة الرئيسية (٢) كما في الحملتين

١١) انظر تفصيلات دلك في الدراسات في بحو اللغة العربية الوظيفي ٧٢ - ٧٧

<sup>(</sup>٢) مطر المعرفة المعوية ١٨٨ - ١٨٨

1- There Seems to be aman in the room

وترحمته ايبدو أن هناك رحلاً في الحجرة

2- There Seems to be men in the room.

وترجمتها يبدو أن هماك رحالاً في الحجرة ولا يمكن أن يكون لدينا حمل كالجملة

-There to be aman in the room.

س بحد أن يكون لدينا بالأخسري. . for there to be حيث منتقى الكلمة there حالة من حرف لجر: for ثم تقلها إلى المشارك aman الذي يصبح حاهراً لأن لنوسم المحوري(١).

مبدأ التأويل الشامل. #Aprinciple of full Interpreation

بتطلب مبدأ التأويل الشامل وحوب أن يؤول تأويلاً ملائساً، كل عنصر من عناصر لمستوى الشكل الصوتى، والشبكل المنطقى، اللديل يؤحدان على أنهما الحد المشترك بين علم الشركيب بمعناه الواسع، وأنطعة استحدام البعة، أي يتطلب أن يحاز العنصر بالمعنى الذي سنق إيصاحه، فلا يمكن أن يتحاهل ـ تماماً ـ أي عنصر من العناصر (٢)

فقى المستوى الشكل الصوتي

بحث أن يحسار كن عنصبر صوتى عن طريق لبون من التأويل المسادى، فالكندمة book مثلاً، تتمتع بالستمثيل الصوتى buk ولا يمكن أن تمثل بالصبورة fburk حيث تتجاهل كلية العنصرين (f, I) وقد يكون مسمكنا ــ

١٠) المعرفة اللعوية ١٨٨

٢. المعرفة النعوية ٩٣

١ - البية العميقة -

فقط \_ إدا ما كانت هاك قسواعيد خاصة، أو مسادئ تحدف هدين العمصريين (١)

واللعة إذن في ضوء التأويل الشامل، يسغى أن تحدد لكل تعبير سية، هي السية التي يسغى أن تساوى جميع صور التمثيل المحتلفة، وهده الصور هي، صورة التمثيل في مستويات؛

٧- النية السطحية

٣ الشكل الصوتى ٤ - الشكل المنطقى.

ويجب أن تشرابط هذه الصور، بطريقة ملائمة مع البنية اللغموية، في شكل متتابع لتطبيق قاعدة انقل الألصاء أو بصورة أكثر اتساعًا، قاعدة أثر في الألها، بحصائصها المحددة.

د وينسعى أن تكون صدور التمشيل الصوتى، نتينجمة لتطبيق قواعد المورفولوجيا، والفونولوجيا، على صور التمثيل السطحى.

\_ ويشعى أن تكون صور التمثيل المنطقى، نتيجة لتطبيق قواعد مكون الشكل المنطقى، التي قد تكون ثابتة، على صور التمثيل السطحى،

أما صور التمثيل العميق، فإنها تعى بمطالب قيدين أحدهما شكلى،
 والآخر دلالي.

۱ - الفيد لـشكلى يبغى أن تطابق صور التمثيل العميق، مع مبادىء مطربة السين البارية، فصسور التمثيل في المستويات الأحرى، لا تتطابق

yasın المعرفة النعوية ١٩٣، ومثان ذلك في العربيسة، كلمة بس، حيث بمثل فوست هكذا Yāsamin وتكلف صوتبًا هكذا باسمين مثلاً Yāsamin بإطالة العصر الصوتي الألف ألا وربادة العصر الصوبي المسم وإطالة العصر الصوتي الياء أ

مصورة عامة مع هذه المادى، فإدا ما نقل مثلاً المركب VP إلى سداية الحسملة، لتنشأ النيسة (S.) VP فسسوف لا تتطابق هذه البنيسة مع مطرية السين البارية.

لكن هذه البنية السالعة الذكر في اللغة العربية، تعد من الأبنية التركيبية الصحيحة، بل إنها تمثل القسيم الثاني، الذي يطلق عليه: الحمل الفعلية، لأنواع الجمل في اللغة العربية، ومن ثم فإن قواعد التكوير الشكلي تسمح مدلك في اللغة العربية، ومن ثم وجب إحداث تعديل لقوانين نظرية السير المارية، لتتوامم وتوافق مع قواعد التكوين العربي، وينسغي على الماحثير الحذر في قبول مثل هذه القواعد!! حيث ينبغي التنويه بإمكانية وجودها ومن ثم قبولها

٢- القيد الدلالي بنبغى أن تكون صور التمشيل العميق، تمثيلاً خالصاً لمنية الـثينا بالمعنى الذي سبق إيصاحه، ويجب أن تفي صورتا التمشيل المنطقى والصوتى بمطالب المبدأ العام التأويل الشامل، وهو المبدأ الذي يتطلب وحوب أن يحار كل عنصر بطريقة ملائمة

يؤلف المستويان المنطقى والصوتى، الحد المشترك بين ملكة اللعة والأنظمة الإدراكية الأحرى، وهكدا فالقيود المفروصة على هدين المستويين فيود حارجية external معمى ما

فهى المستوى، الشكل الصوتى، فإن المطنوب بوحه عام أن بكون كل قطع Segment صوتى قابلاً لنتأويل الصوتى، باستبحدام منذأ ثابت، عير حوهرى external بالسنة للعة الحاصة، والنحو الحاص.

وفي المستوى الشكل المعطقي، فونه يسعى استخدام قيود الإجازة، مع التعبير عنها بشكل منظم، يرتبط بنظرية التأويسل الدلالي، ويصوره أكثر اتساعًا، حيث يمكن أن نمينز أولاً بين قيود الإجبازة الحاصة بالإستقاطات القصوى maximal Projections، وتلك الخاصة بالإسقاطات عير القصوى، التي تجاز بالنظر إلى الإسقاطات القصوى، التي تجاز بالنظر إلى الإسقاطات القصوى، التي تظهر ضمنها، أي إنها تجار عن طريق نظرية السين البارية (١)

اما مالسبة للإسقاطات القصوى، فإنه يتوقع وجوب أن يجاز حارحياً -ex ternal كل تركيب، يشار إليه بالرمر a إما كمشارك أو أثر لمشارك، وإما كمسد أو ربط، فإذا ما كان a مشاركا، وجب أن يتحدد له دور محورى وإدا ما كان مسئلاً وجب أن يتحدد دوراً محورياً، وإدا ما كان رابطاً، وجب أن يربط متعبواً (هو فوق دلك مشارك، وواجب الربط بقوة).

ومن ثم، فإن قدود الإحازة المدووضة على تمشيل المستوى الشكر المنطقي، تشه تلك المفروضة على صور تمثيل الشكل الصوتي، فيما عد أن عناصر الصور الأولى، أكثر تعقداً، فالإستقاطات القصوى دوات سي داحلية، لاقطوع صوتية(٢).

<sup>(</sup>١) الطر المعرفة اللعوية ١٩٦

<sup>(</sup>٢) انظر المعرفة النعوية ١٩٧

#### أنماط من التراكيب اللغوية العربية في ضو. نظرية: النحو الكلي:

تحدثنا عن المبادىء والقوانين والأنظمة، التي أسهمت هي ساء نطرية البحو الكلي، ويهمنا بعد إلقاء الضبوء على مفاهيم هذه الأنظمة والمبادىء، ودورها الذي تسهم به في تأسيس بطرية النحو الكلي، أن بقدم لهذه المبادىء والأنظمة من خلال الأنماط والسماذح اللغوية، في كل من اللغة الإنجليزية، واللغة العربية، لنعرف إلى أي مدى يمكن تطبيق هذه المبادىء على التراكيب للعوية العربية.

تتألف نطرية النحو الكلى من أنظمة فرعية متنوعة، هذه الأنظمة هي

- ١- نطرية السين البارية
  - ٢ مظرية الربط
  - ٣ مظرية الحالة.
  - ٤- نظرية الثيتا.
  - ٥- بظرية العصيل

\_ تعالج نظرية الفصل قيود المحدية المعروصة على القل، التي تعلل لحالات السمعينة، يستمل كل بطام من هذه الأنظمة، على مسجموعة من السادي، مع درجة محددة من تبوع معيار التغيير، إلى جانب محموعة المادي، المهيمة، كمنذأ الإسقاط، ومنذأ التأويل الشامل، ومبدأ الإحارة.

كما تلعب دوراً رئيسياً على مدى هذه الأنظمة العرعية، مجموعة معينة من المفاهيم كمفهوم المحال، وما يرتبط به من مفهومي: التحكم المكوبي والعمل Government Command ويحدد التصعل بين هذه الوحدات moduees، المتنوعة، نية كل مسلسل من العناصر String، أي صور تمثيله في كل مستوى، فليست هناء قواعد لتراكيب خياصة، كالجملة الاستفهامية، وتراكيب الموصول والجمر المنية للمحهول وتراكيب إعبلاء الموقع، بل حقا عناك قيواعد على الإطلاق بالمعنى التقليدي لهذه الكلمة في المناطق الرئيسية من صحت النحه كير، Syntax ويمكن التحلص بصورة خاصة من قواعد بنية العبارة إلى حد كير، بل ربما التحلص منه بصورة كلية (١).

Who was john Persuaded to visit?

فقى المثال:

وترجمته من أقنع حون بريارته؟

يسعى أن يتركز السؤال حول المعرفة الخاصة، التي يحب أن يكتسبه الطفل، التي يصبح قادراً على أن يحدد لنحملة السابقة النيبة التي يرتك عليها تأوينها الدلالي واستخدامها، وبعبارة أحرى، بقدر ما تسهم ملكة اللعه في فهم هذه الحسملة، ما الذي يجب أن يكون لديبا من معرفة حاصة أكثر مما هو متنصمن في الحال الأولية. \$، حتى يتحقق هذا العرض؟ وللإجابة عن هذا السؤال ينعى الإحاطة بما يلي.

أولاً يجب أن نعرف الخصائص المعجمية للكلمات، وإلا فلن تكود قادرين على فهم الحملة.

ثانیًا: یجب آن نعرف آن المعل. Visit فعل متعد، ینتقی دلالیًا مقولة تتحقق مصورة صحیحة، أی کمرکب اسمی یقع مفعولاً به

عفى الجملة العربية استقس بحفاوة وترحاب.

انص المعرفة النعوبة ١٩٨

يحب أن تعرف الحصائص المعجمية لكلمات الحملة السابقة. فالفعل استقل بهيد الطنب دلاليًا، والريادة صرفيًا، والبناء للمجهول نحويًا.

كما تدل الصفيتان حفاوة، وترحاب، على ارتباطههما بالفاعل العاقل، أما في الجملة الإنجليزية

وابه بمقتصى نظرية السبيل البارية، يجب أن تقوم الكلمة Visit سدور الصدر في مركب فعلى.

وأنه بمقتصى مبدأ الإسقاط، يجب أن يظهر مفعوله، المركب الاسمى في التمثيل التركيبي. Syntax .

ويما أنه ليس هساك مركب اسمى طاهر فسيجب أن يكون هذا المفسعول مقولة فارعة

من قيم معاييس التغيير في نظرية السين المارية الخماصة بالإنحليرية، أمها من النعات التي (يقع قبيها الصدر أولاً) ولذا، فإن الممعول به يصبح على يمين الفعل. Visit.

لكى يحار السمسد Visit يحب أن يكون له فاعسل، ودلك لأن المستد والفاعل بشكلان جملة S

ودم أن الصاعل ليس طاهريّا، فيمن الواجب أن يكون مقولة أحرى فرعة (١) وبعد التقدم الذي شهدته البطرية، فإن استحدام المقولات الهارعة، فد أصبحت تبمثل في صور التمثيل العقلية، بشكل تحدده بطرية الأثر معاصة عواعد النقل، ومدأ الإسقاط، والمعاديء المتوعة للإحارة

سعانة سعوية ١٩٩

ثمة أدلة شبيهة بمقولات آخري فارعة، تتطلبها مباديء النحو الكسي منها

وترحمته ۱- عير قانوني (التصويت مرتير)

2- John is too Subborn (PRO to talk to)

وترجمته جون أعند من (أن يتحدث إليه).

أو شيئًا أشبه بضمير مقيد مثل

3- John decided (PRO to Vote twice)

وترجمته قرر جون (آن يصوت مرتين)

4- John is too Subborn (PRO to talk to Bill)

وترجمته جون أعبد من (أن يتحدث إلى بل)

يلاحظ من الترحمات العربية المناسسة، لهذه المجملة غير المستقلة مى النعة الإنجليزية التى تتضمن الأبنية. سن (أثراً) الحاصة نها، صما أشسه بالمتعبر الحر، يمكن ترحمته على أنه مصدر صريح عاب فاعله، أو عنى أنها مصدر مؤول، عنصره الفعلى مشى للمجمهول، كما هو واصح من مثالين ١، ٢ اللدين ترجمتها.

۱- عير قانوني (التصويت مرتبن)

٢- جود اعد من (أن يتحدث إليه)

ففاعل التنصوبات يمكن أن يكون أي شخص يحدده السبياق الحارحي.

١) انظر المعرفة اللغوية ٢١٧ - ٢١٨

ومن ثم فيإنبا تعد الجملة: (غبير قنانوني تصنويت المرء منزتين) مرادفة للجملة

۱- حيث إد كلمة المرء فاعل المصدر الصريح، هي البديل المعجمي، لأى شحص بحدده السياق، مثن مبحمد، إبراهيم، على إلح

كما يمكن أن يكون - كذلك - فاعل كلمة التحدث في الجملة

۲- كسما هو واضح من قبولنا. وجود أعسد من أن يتحدث إليه/ إليسه أحد، حيث إن الفاعل المسسئتر وأنت، أو الاسم وأحد، يشيران إلى أى شحص يحدده السياق كذلك(١)

وأما ترحمة الحملة عير لمستقلة، المتصمة. ولصم، أشه بصمير مقيد، فلسحقق مقابل عربى هو مصدر مؤول، عنصره الفعلى مسى للمعلوم، بتصرف لما يقيد الصم، أى يكون الصم فاعلاً له يقيده مرجع سابق، كما فى لمثال ٣، ٤ وهمه.

٣ قرر حود (أن يصوت مرتين)

٤ حود أعند من (أن يتحدث إلى بن)

حیث فعلا الصعیل الصوت، و ایتحدث، وهمما ضمان مقیدان کلمة حون(۲).

ولعل ما دكره من مالك في الفيته بقوله(٣)

١١٠١ نظر المعرفة المعوية ٢١٨ حاشية ١٨٦

<sup>(</sup>٢) انظر السعرفة اللعويه ٢٠٨ حاشية ١٨٦

<sup>(</sup>٣) شرح اس عقيل على العبه اس مالك ٢ - ٧١

إن مضمر اسم سابق فعلاً شغل عده بسصب لفطه أو المسحل فالسابق انصب فعل أضمرا فالسابق انصب مسوافق لما قد أطهرا

لعل هذا الفعل الذي أصمر على سبيل الحتم، كما ذكر، أي ليس له صورة لفظية آلته، ولا تكود له بسية صوتية في الكلام هذا الصعر المضمر، الذي ليس له صورة صوتية، هو ما يطلق عليه الـ: PRO الصم لدى تشومسكي.

ويشرح ابن عقيل قول ابن مالك بقوله<sup>(۱)</sup>

قوقوله السابق: انصه.. إلى آحره، معناه أنه إدا وحد الاسم والفعل على الهيشة المذكورة، فيجور لك نصب الاسم السابق، واختلف النحويود في نصه فدهب النحويون إلى أن ناصبه فعل مضمر وجوبًا، لأنه لا يجمع بين المفسر والمفسر ويكون الفعل المخمر موافقًا في المعنى لذلك المظهر وهذا يشمل منا وافق لفطًا ومعنى - بحو قولك: قزيدًا ضربته، إد الشقدير قصربت ريدًا صربته، وما وافق معنى دون لفظ، كقولك في قزيدًا مررت به إد التقدير هجاوزت ريدًا مررت به، وهذا ما ذكره ابن مالك.

أما المبذهب الكوفى، فإنه يقبول بأنه منصوب بالقبعل المدكبور بعده، وعلى هذا فلا يكون دلك من مقولة الـ PRO الضم، إذ شرطها أن تكون نئية عبر صوتية ويحدد ابن مالك حالة النصب بالحتم قائلا(٢).

شرح اس عقیل ۲/ ۷۲

<sup>(</sup>۲) شرح اس عقبل ۲/ ۷۲

والصب حتم إن تلا السابق ما يختم إن تلا السابق ما يختص الفعل، كإن وحيثما ويشرح الله عقيل هذا بقوله(١).

فأشار المصف عده الرفع على الابتداء. إلى آحره ومعاه أنه يجب صب الاسم السابق، إد وقع بعد أداة لا يليها إلا الفعل، كأدوات الشرط، بحو إن وحبيثم، فقول. فإن زيداً أكرمته أكرمث و قحبيثما ريداً تنقه فأكرمه قبيجيب بصب قريداً في المثالين، فيما أشههما، ولا يحور الرفع على أنه مستدأ، إد لا يسقع بعد هذه الأدوات، وأحار بعصهم وقوع الاسم بعدها، فلا يمتبع عنده الرفع على الابتداء.

كقول النمر بن تولب (الكامل)

لا تحسيرعي إن منفس أهلكتسبه

هاده هملكت فنعملد دلك فباحسرعي

تقديره الإن هلك منفس،

وهدا التقدير الدى دكره ابن عقيل، يتفق مع مقوله الـ PRO المصم، حيث قدر صعلاً، لبس له صورة صوتية، هو الدى قام برفع المركب لاسمى مفس (٢)

وأم مندأ الإسقاط نذى يتطلب أن تمثل تكملات الصدر في كل مستوى تركيسي السية العسميفة، والسيه السطحيسة، والمستوى الشكلي المنطقي،

<sup>)</sup> شرح ابر عقبِل ۲ ۲۳ ۲۳

۲۱ انظر شرح ابن عفیل ۲ ۳ ۲ ۲۹۰ حست بدکر آخروالاً عدیدة نتحقق فی بعضها مغوله الد PRO بصم

ودلك بحيث يحب بوحه حاص أن تمثل المفاعيل Object ولكن هذا المدا لا يقول شيئًا بخصوص ما يكود فاعلاً، وهكذا فإنه يمير بين ما يسميه إدوين وينيامز فالمشاركات الداخلية، (Internal argument) والمشاركات الحارجية (external argument).

يتطلب مبدأ الإسقاط إدن وحوب أن يتحقق الأول تركيبًا، لكن لا يتطلب دلك بالسبة للثاني، على الرغم من أن هذه المشاركات الخارجية، يلزم وجودها كفاعلين للإسناد (إما كمشاركات أو كعناصر من قبين الحشو).

ويؤلف هدان المسدان، مسدأ الإسقاط، ويتبطلب أن يكود للجمل فاعلود، وحود ما يطلق عليه مبدأ الإسقاط الموسع «projection

(1)

وفياما ترى روتشتايا أن عنصرى مداً الإستقاط الموسع مترابطان فى المحقياة ارتباطا دقيقا، حيث يمكن أن ينظر إلى الصدر المعجمي على أنه وطيمة معتجمية Unsaturated غير مشبعة Lexical Function أي غيار مسحقيق لها ما تريد (بالمعنى القريجي Fregean تقريسًا) ما لم تزودنا بمشاركات ملائمة تفي بمطالب الأدوار المحورية التي يحددها(٢)

فإن تشومسكى يرى بأننا قد ننظر إلى الإسقاط الأقصى (٣) (بصرف النظر عن هذه العناصر، التي هي شبه إحالية، المركب الاسمى والحملة) على أنه

<sup>(</sup>١) المعرفة النعوية - ٢٢

<sup>(</sup>٢) المعرفة النعوية - ٢٢

 <sup>(</sup>٣) الإسقاط الأقصى هما معماء الجملة فهى غير مشبعة تركبًا مائم تملك فاعلاً انظر المعرفة اللعوية ٢٦ حاشية ١٨٨

وطيعة تركبية Syntatic function عير مشمعة، ما لم تزودنا بانفاعل الذي تسند إليه(١)

ومن ثم فإن منذأ الإسقاط الموسع، يعد طريقة خاصة للتعيير عن المبدأ . العام العائل بوحوب أن تشبع الوظائف كلها.

أما موساليتي، فإنه يقدم نوعًا محتلقًا من الأدلة للقول بوجود الصم PRO بحصائصة السالفة الذكر، وبين ضميري خالص فارع PRO pure بحصائصة السالفة الذكر، وبين ضميري خالص فارع pronominal قد تسميه بالعنصر PRO، والقسيم العارع للصمائر المعجمية Lexical Pronouns ويظهر هذا العنصر، إما كعنصر حشو أو كفاعل لجملة دات رمن tensed Clause مع دلالة إحالية محددة (٢).

وتعد الجمل المبنية للمحهول من الجمل البتى لها موقع صمى غير متحقق، يحدد له الدور المحورى العادى، الذى يحدد للفاعن، وهو دور محورى قد ينقل إلى ما يرنبط به من تركيب الجار by.

وقد ذكر دلك العلماء العرب، حيث أطلق سيسويه على هذا الساء للمحهول مصطلح الفهعل الذي لم يسم «فعله» أي: الصاعل الصمي (٣) غير متحقق! وهذا الفاعل الصمى يطلق عليه «بائب الفهاعن» يتحدد له دور محوري، وينقل هذا للور - أبصًا - إلى الجار والمحرور في اللعبة العربية، وقد ذكر دلك العلماء العرب.

كما يصدق ـ أيصًا ـ على الشراكيب المشتقة، كشراكيب التأسيم، ما أستماه في تراكيب المسى للمحهول، وتؤكد الأمثلة التالية دلك

1- The destruction of the city by barbarians

<sup>( )</sup> المعرفة بنعوية ٢٢ ( ) المعرفة النعوية ٢٣١

<sup>(</sup>۳) یکیات ۲ ۲۴ (۱ کتاب ۲ ۲۲۴ (۲)

وترحمتها اتدمير المدينة من الهمجيين

2- The destruction of the city (PRO to prove apoint)

وترحمتها تدمير المدينة (لإثبات وجهة البطر)

هذه الأمثلة، تشير إلى وحود فاعل ضمى، ولكنها أمثلة تحتلف على أمثلة المبنى للمحهول، وهنا من الممكن أن يوحد الفاعل في موقع اسمى tnommal Position لا في موقع المحدد DET Position ودلك كعسصر أشه بالصم(۱)

نقل الحال: (Case Transfer)

وهي عبارة عن الأزواح التي تتألف كل منها من عنصر حشوى ومشارك.
There is aman in the room

وسال الروج (There - aman) يشهان المؤلف من عنصر حشوى. ومشارك السلسلة هي أن عنضوه الأول، يشغل موقعًا من المواقع الموسومة الحالة، وعصوه الثاني يشعل كذلك موقعا من مواقع التحديد المحورى.

وتنتقل حالة العنصر الأول إلى العنصر الأخير، الدى يصبح منهين بدلك للوسم المحوري<sup>(٢)</sup>.

لقد أعادت المتعديلات والتطورات التي أحدثتهما المظرية في طورهم الأحير، أعادت التمكير في مشكلة الإعراب، وهي مشكلة تتمحور حول (١) المعرف اللعوية ٢٣٤ وانظر الكتماب ١/ ٢٢، ١/ ١ ١، ١/ ١٧٥، ١٧١ مي عمل السالدعن وشروطه وكدا ١/ ١ ١ مي عمل السم المعمول وشروطه

وكنا ١/ ١١٥ – ١١٦، ١ ١٥٤، ١٨٩، ١٩١، ١٩٢، ١٩٢ في عنصل المصنفر، وشروت هذا العمل في عمل المصادر والمشتقات بأثواعها وكذا شرح اللي عقيل ٣/ ١٨ وما بعده (٢) المعرفة اللغوية ٢٣٤ كيف تستخدم مسعرفة اللعسة؟ ومن المعلوم، أن برامج الإعسرات نقوم على القواعد بصورة نمطية، فالمعرب The parser يعكس ـ في الواقع ـ بطامًا ما للقواعد، ويسبأل عن الكيفية التي يمكن أن تحدد بها هذه القواعد نسية مسلسل من العناصر يحلل كلمة كلمة (١).

إنه يسعى ألا تؤسس المعربات Parsars، عنى القواعد إطلاقًا، بل يسعى أن تؤسس بالأحرى عن الحصائص لمعجمية Lexical Propetties ومبادى، النبي تحدد الأنبية عن طريق هذه الخصائص (٢)

فالمعربات المؤسسة على القواعد، غير معقولة من نواح معينة ا

\_ يتزايد تعقد الإعراب تزايداً سريعاً كلما اتسعت القواعد.

- سوف تتطلب اللعات معربات محتلفة حق الاختلاف، إدا ما كانت هذه المعسربات، مؤسسة على القواعد، وذلك لما يبدو من أن اللعات تحتلف احتلافًا حوهريًّا، إدا ما نظر إليه من منظور القواعد (٣).

وفيم يلى نقدم معص الصور من التأثيرات الإمبيريقية، وما تحدثه من تغييرات في معايير التعيير (الباراميترات)

 <sup>(</sup>۲) المعرصة النعوية ۲۸۷ وكنا اللغة العبرية معتقط حست يؤكد در تمام حساد الدافيراني النعظة وهي

۲ الصيعه	۲- و لوتبه	١ - العلامة الأعرابيه
٦ - التصام	۵ الربط	٤ - المعابقة
	٨- النعمة	ıυγ v

تعلى عن العوامل، وأن نصاف القرائل كنها أو تعليمها، أو تحسب مناتقتصيم طبعة السركيب التعوى، يمكن من إيصاح المعلى الوظيفي البحوي

أنظر اللغه العربية معناهة ومساها ٢٥ - ٢٤

(٣) المعرفة النعوية ٢٨٢

 <sup>(</sup>۱) المعرفة اللعوية ۲۷۲ وانظر اللغة العبريية معاها ومسأها حسول الاحتماء بقبرينه الإعراب ددى
 العلماء العرب ٥ ٢ وما بعشها

= نقل العنصر Wh

يمكن أن يقع نقل عنصر Wh في مستوى التركيب، ومن ثم يؤثر على النبية السطحية، أو في المكون الشكل المنطقي LF، ومن ثم يؤثر على انتمسئيل LF، لاعنى النبية هذه، وتنتسمي الإنجليرية إلى النوع الأول، في حين تنتمي اللعتان الصيبية واليابانية إلى النوع الثاني (ولو أنه في الإنجليرية ليصاً \_ نقل العنصر، Wh في المكون (LF)(۱) وهكذا يكون تنوع المادة اللغوية في المثالين ۱، ۲

- 1- You think (Np Who) Saw John
- 2- Who you think (Np e) Saw hohn.

الموذج الصيني ـ الياباني النموذح الإنجبيزي النية العميقة (۱) (۱) النية العميقة البية السطحية (۲) (۲) (۲) البية السطحية (۳) (۳) (۳)

بالسبة للعة العربية، فإنه في إطار حمديشا عن فرضية الموضع، وفرضية المحصص، باعتبارهما من العرضيات المدمجة (٢)

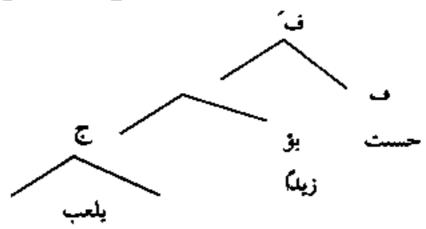
مقول مأن فرصية الموضع تجعل العاعل والمفعلول في موقع الموضع، في الحملة المدمحة، في التركيب السطحي، ففي المثالين التاليين

۱- کار رید جالسًا ۲- حسبت زیدا یحلس

<sup>(</sup>١) انظر المعرفة اللعوية ٢٨٣

<sup>(</sup>٢) مظر المسانات واللعة العربية ٦٢ وما بعدها

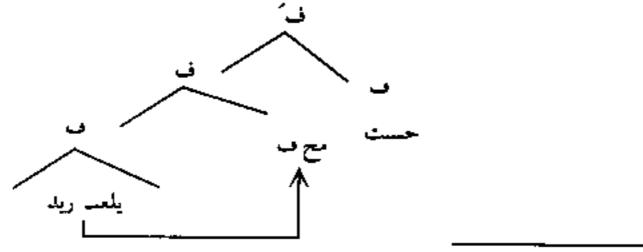
محد مأن الجملة الثانية -٢- تسد إلى بنية التحليل الشجرى التالية



أما فرضية المخصص، التي يذكرها تشومسكي(١٠).

جيث يرى بأن المركب الاسمى، لا يبولد فى القاعدة فى موضع لا يمكن أن ياخد فيه دوراً محوريًا ومن ثم، فكل عنصر يحتل موقعًا لا يمنحه دوراً محوريًا، يعتبر عنصراً منقولاً، وهذا يعنى أن. زيداً، الذى لا يسند له فعل حبسب، دوراً دلاليًا لا يمكن أن يبولد فى القاعدة باعتباره مصعولاً بنفعل، بن يعتبر منقولاً إلى هذا الموقع انطلاقًا من موقع أصلى، ويمنحه دوراً محوريًا.

ووفقًا لفرصية المحصص، حيث ينقل العاعل أو المععول، إلى محصص الحملة القعلية فإننا نوصح دلك من حلال التحليل الشجرى الآتى



1) N, Chomsky Lectures on government and bindifug, 1981

هدا النقل من الموصع إلى المخصص، لا تبرره قواعد تحويلية مناسة، مسئولة عن هذا النقل (١) لأننا لا نعرف إذا كان من الحائز أن تولد تعبيرات محيلة في مواقع لاتمنحها دوراً دلالياً.

فئمة أداة بحث إدر مر شأمها أن تحدد بالصبط القيود المتنوعة للمحو الكلى وأماكن أو مواضع تطبيقها، وتوضح الأمثلة التالية دلك

A

1- Who does John believe {the Ceain that (Bill sawe)}

وترجمته من يعتقد جون (ما زعم من أن (مل رأى أ))

2- What does john Know to Whom J (Bill gave ej ej)}

وترحمته مادا يعرف جون لمن (أعطى أأبل))

3- To Whom does Johm Know What j (Bill gave ej)

وترحمته المن يعرف جود مادا (أعطى أأبل)

ш

1- What J did you wonder how j (to do ej ej)

وترحمته ماذا تتساءل كيف (بفعل أأ)

2- How J did you wonder what J {to do ej ej}

وترجمته كيف تتساءل ماذا (بفعل أأ)

وللاحظ من الأمثلة السالقة

أن نظرية الفصل تخرق الأمثلة. ١، ٢، ٣ في المسجموعة. A، ودلك

<sup>(1)</sup> انظر تمصيلات دلك في اللسانيات واللغة العربية ٦٢ - ٦٣

لأن تركيب Who قد نقل أبعد مما يبيعي، ولكن الحمل المناظرة في نمودح بلعتين اليابانية والصيب، كنما يلاحظ هوانح، هي حمل صحيحة مع وحود تركيب الـ Who في أماكنها الأصلية.

وبدا ستنتج أن قيود نظرية الفصل تطبق على مسحث التركيب الحقيقي، أي على صور تمثل لنية السطحية أو القواعد الستى تشكلها، لا على صور النمثيل المنطقي، أو لفواعد التي تحول إليها الأسية السطحية.

وسب دلك أن سعودج الإسجليرية، يختلف عن سمادح الصيبية واليابانية هي السنة السطحية، لا في المستوى، التعثيل المنطقي(١)

ويدكر تشومسكى أن أفعالاً مثل: Believe فى اللغة الإنجديزية، يمكن أد تسد الإعراب إلى مركب اسمى باختراق حد الحملة، الذى عادة ما يكون حد حراً مانعاً، لكن وسم إعرابي (وكذلك يكون مانعاً حد كل إسقاط أقصى)(٢)

هذا الإستاد الذي يعتسره تشومسكي ستشائيًا، يتسحول في نهاية المطاف إلى إعراب كلي، بالبطر إلى أن كل اللعات التي لها أفعال، مثل Believe في حدود علمنا تسد إعبرابيا إلى المسركب الاسمى الذي يستك سلوك الممعود

أما في اللغة العربية فإن كل الأفعال المنتمنية إلى طبقة أفعال المراقبة، السند إعرابها عبر حد حملة أو حد إسقاط أقصى بطريقة استشائية (٣)

١١) مطر المعرفة الععوية ٢٨٥

<sup>(2)</sup> N. Chomsky: Remarks on core Grammar, Mspisa, Schola, normal superiore, 1979

<sup>(</sup>٣) النساسات واللغة الغربية ١٤

أما بالسبة لتسرحمة الأمثلة السالفة إلى اللغة العسربية، فإن النتالئج، التى دكرها تشومسكى للأمثلة ١، ٢، ٣ فى المجسموعة A فسإنها تنطق على اللغة العربية

عمى المثال الأول ١- من يعتقد جون (مازعم من أد بل رأى أ) حيث يرتبط الأثر بأداة الاستفهام.

وفي المثال الثاني. ٢- ماذا يعرف جود لمن (أعطى أ أ يل)
حيث الأثر الأول مرتبط به مادا، وحيث الآثر الثاني مرتبط به م
وفي المثال الثالث ٣- لمن يعرف جون ماذا (أعطى أ أ بل)
حيث الآثر الأول مرتبط به. ماذا، وحيث الآثر الثاني مرتبط به: من (١)
ومسعى هذا، أنه إذا صحت الجسمل الخبرية التبالية، لا تصح الجسمل
الاستفهامية المتولدة عنها بالسؤال عما تحته خط، والحمل الخبرية هي

۱ - يعتقد جون ما رعم من أن لل رأى شخصا ما.

٢- يعرف جون أن بل أعطى شيئا ما لشحص ما.

٣- يعرف جود أن بل أعطى شيئًا ما لشخص ما.

كما يصح بالنسة للغة العربية \_ أيصًا \_ ما أشار إليه تشومسكي بخصوص الأمثلة 1 ، ٢ في السمجمسوعة B، فالنيسة العربية المناظرة للنسية 1 ، صحيحة ، في حين أن النية المناظرة للبنية: ٢، ليست صحيحة

ففي المثال الأول ١- مادا تتساءل كيم (بفعل أ أ)

حيث الأثر الأول الأول مسرتبط بـ: مادا، والأثر الثاني مسرتبط مـ. كيف

<sup>(</sup>١) مطر المعرفة النعوية ٢٨٥ حاشية ٢٧٦

وهي المثال الثاني ٢- كيف تتساءل مادا (بفعل أ أ ).

حيث الأثر الأول مرتبط به مادا، والأثر الشاني مرتبط به كيف ومعنى هذا أنه لو صحت الجملة الحيرية 1، وصحت الحملة الاستفهامية المتولدة عنها بالسؤال عبم تحته حط، وهي الجيملة التي تناظرها البنية. 1، وتصح أيضًا الجملة السخيرية. ٢، لكن لا تصح الجملة الاستشفهامية عنها بالسؤال عما تحته خط، وهي الحملة المساظرة، للبية ٢، والجملة الخبرية هي

١- تتساءل كيف تفعل شيئًا مه.

٢- تنساءل عن الطريقة التي تفعل بها شيئًا ما (١)

ومعدد دلك، مستطيع أن مخلص إلى أن ترابط النية العميقة بالبنية السطحية على طريق قاعدة. «انقل الألفا» إنما هي فرضية إمبيريقية، وأن قاعدة «انقل الألفا» إنما هي الموقعين المترابطين قاعدة «انقل الألفا» ذاب خصائص محددة، تتصمن الموقعين المترابطين عي طريق النقل.

وأنه من غير المسمكن ـ نصفة حاصة ـ أن تناعد بالمعنى المسحدد بنيويًا أحد الموقعين على الآخر بأكثر مما ينتغى (٢)

كما سنطيع أن نعتقد في أن البية السطحية بية مشتقة من السية العميقة، منطيق قاعدة وانقل الألفاء وقد يتصور هذه القاعدة بصورة بديلة على أنها مسحب في الواقع على البية السطحية، كي تجرد منه، عن طريقه ـ أي القاعدة البية العميقة

\_\_\_\_

<sup>(</sup>١) انظر المعرفة اللعوية ٢٨٥ حاشبة ٢٨٦

<sup>(</sup>٢) المعرفة اللغولة - ٢٩

ومعلوم أن مستوى التمثيل الشكل الصوني، مشتق من النية السطحية عن طريق قواعد المورفونوحيا والفونولوحيا، ويعسر عن الجمل في هذا المستوى بالصورة الصوتية، مع تعيين حدود المكونات (١)

أما مستوى التمثيل الشكل المنطقى فيشتق من البية السطحية، عن طريق قاعدة «انقل الألف» لتحديد الحير، لكنه لا يحضع فيما يبدو، لقيود عظرية الفصل<sup>(٢)</sup>.

إن وحمدات المحمو الكلى من ثم، تستحمدد على أسماس من هذه الافتراضات، مع القميم المحمدة لمعايم التغمير، سالسة لسبة كل مر التواكيب العميقة والسطحية والمنطوقة والمنطقية.

ومن المفترص أن مستوى الشكل الصوتى والشكل المنطقى، هما الحدود المشتركة interface بين النية الشكلية Formal والمكونات الأحرى للعنقل/ الدماغ، التي تتصاعل مع ملكة النعبة (بالمنعني المحدد في هذه المناقشة) في استحدام النعة في التمكير والتأويل والتعبير (٣)

ثمة مدا يطلق عليه ومدا المرآة المعالم بيكر، يجرم هذا المبدأ و طقية المنية المورولوجية، تعكس النية التركيبية بالمعمى المحدد لدلك، فمثلاً إذا ما كانت اللغة تتمتع ببيئة مورولوجية تشير إلى تطابق الفعل مع فاعله، وإلى صورة المنى للمجهول أنها هي النية.

 <sup>(</sup>۱) انظر نهصیلات دلك می مظاهر النظریة النجویة ۱۸۵ وسا بعده، ونظریة تشومستكی النعدیه
 ۱۷ وما بعدها

<sup>(</sup>٢) انظر المعرفة اللعوية ٢٩١ ~ ٢٩١

<sup>(</sup>٣) انظر المعرفة اللعوية ٢٩٢

(Verb Passive agreement)

لرم حينتذ أن تطنى عملية الساء للمجهول قبل التطابق، كما يطابق المنتى سمجهول فاعلم السطحي، كما في The books were read. - وهو الوضع العادى في اللعات دوات السمات المورفولوجية (١)

\* \* \*

١) المعرفة النعرية ٢٩٣

### أهم نتائج البحث:

١ - تعد نطرية النحو الكلى مرحلة متطورة من مراحل النظرية الستوليدية التحويلية التي جاءت شمرة من ثمار الأعمال والبحوث والدراسات، التي تركرت على مقولة وحدة التركيبات الجينية لعقول البشر حميعاً

۲ وتأسيسًا على ذلك، فقد تحول الهدف الرئيسى في الدراسات اللعوية، من محرد الوصف، للغة المجسلة (المنطوقة) إلى محاولة التمسير للملكة اللغوية، عند الإنساد، التي تسمى باللعة المسية داحليًا، في عقول البشر.

٣- يرفض علماء النحو الكملى فكرة النيوبيسن التى تقول بأن اللعمات الإنسانية تحتلف فيما بيها احتلافًا لا يمكن تحديده، وأن الكلام الإنساني بتنوع تنوعًا لانهائيًا، ويرون بأن اللعة الإنسانية على العكس من ذلك لا تتنوع بلا حدود، وأن المحمو الكلى، وإن كان يسمح بتنوع في بعض اللعمات فإنه بقرر بأنه تنوع لا نهائي.

٤- أسهمت نظرية الملامح المميزة في الدراسات الصوتية إسهامًا كبيرًا في بناء بظرية البحو الكلى، حيث اعتمد تشومسكي وأتباعه على فكرة لقوابين والقواعد العامة، التي تصليح أساسًا للحكم على الأصوات الإنسائية بوجه عام، اعتمد عليها في بناء أسس ومعايير عامه - أيضًا - تصلح أساسًا للحكم على البحو العالمي!.

٥ . يعتمله بطرية النحو الكلي في قواعدها العاملة، على أفكار عامة في

للعاب الإنسانية منها الموضوع والمحمول، والمسند والمسند إليه، وعيرها من الحصائص العالمية للعات الإنسانية

١- نطرية المحو المكلى من ثم هي نظرية اللغة المسببة داحليًا، وقسصايا المحو الكلى، هي قصايا نظرية العقل، التي تمثل الأنية والتراكيب في عقول المتكممين، وهي تحديد للمسادىء النظرية الممثلة بيولوحيًا، التي تؤلف مكونًا واحدًا من مكونات العقل الإنساني، وهو ملكة اللغة.

٧- اعتمدت بظرية المحو الكلى على محموعة من الأسس ومعايير التعيير (المارامتيرات) العامة، التي تمكن الباحثين والدارسين من تفسير اللعة وقواعدها، تتمثل فيما يلى "

(1) مبدأ الاستقاط الدى يعد بديلاً لقواعبد بنية العبارة، التي اعتمدت عليها النظرية التحويلية في مواحله الأولى، ويتصمن هذا المبدأ مجموعة من العيدود التي تحكم صور التحشيل التركيبي المختلفة مثل قيدود الاجازة وشروطها.

(ب) معيار الثيتا وما يتصممه من قيود على الأدوار المحورية

(جـ) قيد التهيؤ للوسم المحوري، وقواعده وصوره الشكلية والدلالية.

۸ أقامت الدراسة تطبيقات وتحليلات في اللعة العربية، وفقًا لأسس طربة المحو الكلى وقواعدها، لاحتسار مدى مصداقيتها على التراكيب العربية، حيث أثبتت التطبيقات صعالية هذه الأسس وإمكاية تطبيقه، للوصول إلى أنظمة القواعد التركيبية والتداولية والدلالية، من خلال الاعتماد عبى الأسية السطحية (المنطوقة فعبيًا) ومنها على سبيل المثال

- (1) التراكيب الاستفهامية.
- (ب) التراكيب الموصولة.
- (حـ) تراكيب الباء للمجهول، وغيرها من التراكيب

9- أعادت نظرية المحو الكلى لفكرة العامل قيمته واعتباره، وأن احتماء العلماء العرب القدامي به في دراستهم المحوية، إنما يتعق مع أحداث ما نوصلت إليه النظريات الحديثة من ضرورة الاعتماد على معطياته ومتطلباته، كالاعتماد على نظرية الربط، ونظرية الأثر، في كشف اللثام عن حقيقة الربط والترابط بين مكونات التراكيب اللغوية، والوقسوف على صور التمشيل الدلالي، من خلال الابية السطحية.

۱ أثبت الدراسة أن ثمة قواعد حاصة تتسم بها التراكيب السلغوية العربية بنعى أن يراعيها الباحثون والدارسون في إطار نظرية النحو الكلى وقواعدها حيث تستوحب هذه الحصوصية صرورة إيجاد المعايير والأسس لمناسة التي تتوامم مع التراكيب العربية

# التراكيب اللغوية العربية في ضوء امتداد النظرية النموذجية الموسعة

# مقريبي

شهدت النظرية التوليدية التحويلية تقدماً كبيراً، وتطوراً شاملاً في مرحلتها الأخيرة، التي يطلق عليها مرحلة الامتداد للنظرية النموذحية الموسعة.

وقد قدام علماء النظرية بعمل العديد من التعديلات والإضافات، التي تركرت حدول تحول الاهتمام، من مجرد وصف اللعة وتراكيبها إلى آفاق واسعة تتمثل في محاولة تفسير اللغة، باعتبارها ملكة إنسانية.

وتصافرت جهود علماء النظرية في شتى تحصصاتهم، بريادة العالم اللعوى الشهير نوعم تشومسكى «N, Chomsky» في محاولة الوصول إلى قواعد وأسس ونظريات مفسرة تمكهم من إحكام دقيق، حول تعسير المعرفة اللعوية في عقول المتكلمين، على أساس كونها. معرفة لعوية إنسانية عامة

وقد أثمرت البحوث والدراسات والتحارب المحتلفة، على كثير من للعات لإسابة، في الوصول إلى مجموعة من النظرية المفسرة الهامة، وقد اتب هذه البطريات أكلها، وأسعرت عن نتائب هامة تؤكد قدرتها على تحليل البعات والأنجاء الخاصة.

ولما كانت اللعة العربية القصحى، ومستوناتها المحتلفة، بحاحة مامة مرورة تطبيق مثل هذه البطريات الحديثة، لاكتشاف مدى تطابق ما

توصل إليه العلماء العرب من شائح وأحكام، مع نتائع هذه النظريات وأحكامها فإن تطبيق هذه البطريات التحديثة على القواعد اللغوية السعربية، وعلى تراكيسها المختلفة، أمر ضرورى وهام، ويجب على الباحثين والدارسين العرب أن يبه صوا بإنجاره، وأن يبذلوا قصارى جهدهم من أجل تحقيقه، خدمة لهذه اللغة العربية الكريمة، لغة القرآن الكريم، ولتكون مثل هذه اللراسات والبحوث إسهاماً متواضعاً، نقدم من خلاله، ما توصل إليه من نتائج، تكون توطئة وتمهيداً لبحوث أكثر وأعمق، يقدمها طلاب البحث اللعوى العربي مستقبلاً، من ناحية، وللمهتمين بالدراسات اللغوية بعامة من ناحية أخرى، وتعمتد هذه الدراسة على ما تقدمه النظرية التوليدية التحويلية، في طورها الاخير، طور الامتداد للنظرية النموذجية الموسعة.

وأهم النظريات المفسرة، التي استحدثتها النظرية في هذا السبيل ا- نظرية السين البارية: (١) "Xbar"

وتشمل هذه النظرية على قواعد التكوين والمعجم، والقواعد التحويلية في صورتها المختصرة، وكذا: المكومات الدلالية والفونولوجية، وقواعد التفريع مي قواعد: بنية العبارة، والقواعد الانتقائية، والقيود السياقية المختلفة.

#### ٢- نظرية التحكم المكوني والعمل:

حيث أولت السظرية في هذه المرحلة الاخسيرة اهتمسامًا بقسصيـة العامل

 <sup>(</sup>۱) وهي بعني المعولات التعوية، التي لم يتحدد نها دور أو إسقاط تركيبي أو دلالي أو صوتي، أو عيرها من المكونات

والرمر من، يعنى السمواقع الشاعبر، (العارعة) التي لم يتسحد لهما دور أو إسقاط، عنى كسافة المكومات

والربط السياقي، تلك القصية، التي تركزت عليها المحوث والدراسات المحوية عبد العلماء العرب القدامي

#### ٣ نظرية الربط:

فلقد تركرت بحوث العلماء ودراساتهم، في نظرية الربط، على دور المقولة الفارعة (٢)، التي أولاها تشومسكي أهمية، من خلال دراسة كل من.

( أ ) أثر المركب الاسمى (ب) المتعير (ج) الضم

(د) الـ PRO.

مع دراسة أثر كل من المقولات الفارغة، على التركيب اللغوى، وما ينبغي أن تكون عليه كل مقولة من أسس وأحكام.

#### ٤- نظرية الحالة:

وما تقبوم به هذه النظرية من دراسة جمل المصادر، ذوات العاعل، في البعة الإنحليزية، وإسهامها في إلقاء الضوء، على التراكيب اللعوية العربية المساظرة، ومدى اتفاق الحسالات الإعرابية، والمدواقع الداخلية، لانماط الحمل العربية، مع أسس هذه النطرية وقواعدها.

وأرجو أن تكون هذه الدراسة، قد حققت السهدف، العتمثل في جعل اللعة العربية، دائمًا في محور اهتماماتنا، وأن تسهم قواعدها وقوالسها وتراكيسها إسهامًا فعالاً في اختبار مصداقية النظريات والمساهج اللغوية الحديثة، لتتمكن من مواكبة ما يطرأ على هذه المناهج من تطوير وتحديث والله ولي التوفيق،،،

<sup>(</sup>٢) وهي عبارة عن الضمائر المستره، التي لا تتمتع بصورة صوشة

4

النظـــــرة



## أولا: نظرية: السين البارية: "Xbar" (")

كل مقولة معمجمية · «Lexical Category» يرمر لها بالرمز: س، وهذا الرمر، يشمير إلى: أ، ف، د، ط<sup>(٤)</sup> على التوالسي · اسم أو فعل أو أداة أو ظرف وبالإنجليزية . X تشير إلى · N أو V أو A أو P

وتشعل منوقع الصدر في المنقولة عند (X 1) أي: منقولة: السين الدرية، التي تتألف من المقولة المعجمية: س (X) وتكملاتها.

ويمكننا افتراص أن المقولة: س١ (X ) هي إسقاط المقولة س (X) ويفترص كذلك وحود إسقاط آحر، هو الإسقاط س ٢ (X 11) الدي يتألف من المقولة س١ (X 1) مقولة السير البارية ومحصصها Specifier حيث يكود مخصص المقولة س١ (X 1) هو المسحدد المتحدد المتحددد المتحددد المتحددد المتحدد المتحدد المتحدد المتحددد المتحدد المتحددد المتح

<sup>(</sup>٣) تشتمل مطرية السير الدرية، على ما ورد في القاعدة التوليدية في النظرية الموسعة، كما وردت في كتاب مظاهر النظرية الحوية، سبواء ما بتعلق منها بالمكوب التركيبي، وما يشمل عليه من قواهد تكويل ومعجم، مع احتصار شديد للمكود التحويلي إلى مجرد انقل الألها وكذا المكود الدلالي والمكود الفسوبولوجي وما تشتمل عليه هذه المكومات من فيلود انتقالية، كنما تشتمل نظرية السين البارية، على قواعد بية العارة، وما تشتمل عدم من فواعد التمريع والقوانين الانتفائة، والسمات المسافية

انظر، تفصيلات دلك في المظاهر النظرية البحوية ١٦٨ وما بعدها. ونظرية تشرمسكي النعوية ١١٣ وما بعدها

تشیر س إلى مواقع المكونات الصرعة التي نم تتحدد لها دور أو إسفاط وتشیر الرموز أ، إلى الاسم، ف إلى الفعل، د إلى الاداة، ظ إلى الغلرف

المقوية س' (X 1)<sup>(ه)</sup>

وتعد الرمور التقليدية م أ، و. م ف، و م د و م ظ، أي (مركب اسمى ومركب في معلى ومركب أداة ومركب طرفي، هي الإسقاطات القصوى الحاصة بالمقولات أ، ف، د، ظ) على التوالي(٢)

ويتحدد ترتيب العناصر، بتعيير صعايير التغيير (الدراميترات) الحاصة باتجاه تحديد الحالة والوسم المحورى، وباتجاه مزدوج default (يسارا أو يميدً) بالسبة للحالات الأحرى، هذا بالإضافة إلى أن ترتيب التكملات، يتحدد عن طريق مداً: متاخمة الحالة(٧).

وفي ضوء التوسع الذي أحدثته النظرية، لكي يمكنها من معالجة الأننية الجملية وحمود عنصر، يرمز إليه الجملية وجمود عنصر، يرمز إليه بالرمز ص ط<sup>(٨)</sup> (INFL) (التصريف: nnflection) يتكون من عناصر الرمن والتطابق، ومن الكيفيات. modals

وعلى طريق القواعد الفودولوجية، ترنبط مع الفعل المتاحم بصورة عامة، العاصر التجريدية، ويشعل العنصر صط (INFL) موقع الصدر في الإسقاط صط (INFL) الذي يتألف من الصدر صط (INFL) وتكملته، التي هي مركب فعلى، كما يتألف الإسقاط الأقصى صط الإ

<sup>(</sup>a) انظر المعرف العوية ٢٩٧ - ٢٩٧

 <sup>(</sup>٦) باللغة الإسقاطات العصوى بلمعولات (٦) PP, AP, VP, NP هي الإسقاطات العصوى بلمعولات (P, A V, N)

٧) المعرفة النعوية ٢٩٧

 <sup>(</sup>A) شير الرموز ص ط، إلى التعريف، وما يصاحبه من عاصر الزمن والمطابقة

(INFLII) من الإسفاط ص ط١ (INFLI) ومحصصه، الدى هو المركب الاسمى الواقع قاعلاً، للإسقاط الأول<sup>(٩)</sup>.

وهدا الإسقاط الأقصى هو ما يطلق عليه الـ بج<sup>(١١)</sup> (S) الجملة.

كما يمترض \_ أيصاً \_ وحود عنصر غير معجمى، هو العصر و مصل المصدر الدى يمكن أن مصل (١١) (Complementizer (COMP (حرف المصدر) الذي يمكن أن يكود في العربية أن حرف المصدر وما المصدرية، وكلمة: من أجل، وفي الإنجليزية: حرف المصدر . that أو for أو يمكن أن يكون فارغاً السلام

وتكمل الجملة (ح) = (S) بالعنصر ح ص (COMP) كما أنه يشغل موقع الصدر بالإسقاط: ح ص (COMP) الذي يسمى: ج (S) بصورة عامة في مطوعات النحو التوليدي، ويسمى العنصر. ج ك ( $^{(17)}$ ) ويفترص أنه بسقاط أقبصى (معيب detective) وذلك جبًا إلى جنب العبصر ح ك ( $^{(17)}$ ) المساوى للعنصر. ج ك ( $^{(17)}$ ) ( $^{(17)}$ ).

وهكذا تكون البنية العامة للجملة الكاملة؛ Clause كما يأثي(١٤)

1 [COMP [S NP [INFLI INFL[ VP V ]]]]

وبكون سة المركب الاسمى هي ([NP DET O NI N...] 2- [NP DET O NI N...] حث تشير النقط إلى تكملات العنصرين N. V (إدا ما كانت هناك أي منهما) انظر المعرفة اللعوية ۲۹۸

<sup>(</sup>٩) انظر المعرفة اللعوية ٢٩٧ (١) يشير الرمر ج إلى الجملة

<sup>(</sup>١١) يشير الرمر ح مص إلى حوف المصدر

<sup>(</sup>۱۲) يشير الرمر ج ك إلى الحملة الكاملة (التامة) Clause

<sup>(</sup>١٣) انظر المعرفة اللعوية ٢٩٧

<sup>(</sup>١٤) السية العامة للجملة - Clause عي اللغة الإنجليرية هي

لاحط أن القوسين الموصوع بينهم النقاط، يشيران إلى المركب الاسمى أو المركبات الاسمية، التي تقع مفعولاً للفعل.

وهي تتحول إلى الصورة التالية آليًا كما يأتي:

ثمة صعوبات تتعلق بتطبيق صورة الجملة Clause الكاملة على صورتها في اللغة العربية، ولعن أكثر هذه الصعوبات، تتمثل في أن الفاعل، لا يلاصق الفعل في البنية العميقة، ولابد أن تسدأ صورة البنية العميقة، التي يقع صبها المسرك الاسمى: فاعل بعد المسركب الاسمى، الدي يعرب مصعولاً به، ثم تحول هذه البنية آلياً إلى بنية أخرى، وبحيث ينقل فيه المركب الاسمى المفعول به، إلى من وراء المركب الاسمى الفاعل، ودلك حتى يلاصق الأحير، المركب الاسمى: الفاعل، المركب العملي الفعلى الفعل. الذي سوف يتصمى اللواصق التصريفية.

وقد رمونا إلى منقولة: التصريف والمطابقة، بالرمز، ص ط كنم رمزيا إلى الحرف المصدري بالرمر. ح مص (المعبر عنه بالرمر، COMP في اللعة الإنجليرية.

كما تستحدم الشرطة، للتميير بين الباري وعير الباري.

ومن الصعوبات \_ أيضًا \_ ثلك المتعلقة باســتحدام الأقواس، للتعبير على الانتقاء الدلالي، للأسماء الصدور خاصة العصادر وأسماء المصادر

كما تستخدم المقولة. اسم ٢، لتشير إلى الاسم الثنائي البار، الذي هو الإسقاط الأقصى، لمقولة الاسم المتصمن للإسقاط، اسم مخصصه (١٥).

ومعلوم أن الفاعل في اللغة العربية، يحتل موقعًا يأتي بعد المعل، ويأتي من ثم، بعده الممعلول به، حيث تنتسمي اللغة العسربية - غالبًا - إلي نظام الترتيب النحوي. فعل + فاعل + مفعول (١٦).

ووفقًا لقاعدة الناء التسركيبي الآتية: وفقًا للأسماس الموقعي س جمهة والإعراب من جهة أخرى

مالسبة للغة الإنجليزية، ليس هناك مشكلة في إبراز تكملة الاسم قوسيًا، ودلك لأد مخصص الاسم الأحادي البار. اسما (N1) يسته، ومن ثم، تذكر بعد مقولة الاسم. أ (N) تكملته، على النحو الوارد في المثال 2 في الحاشية (12) الصفحة السابقة.

<sup>(</sup>١٥) انظر المعرفة ٢٩٨

 <sup>(</sup>١٦) ثمة متواضع ذكرها التحياء العرب القيدامي عن تقدم المناعل على العمل، مو صبح عن تقدم
المعمول عنى المعل وعلى الماعل، حدد لها العدماء شروطاً يسعى توفرها

<sup>(</sup>١٧) منظر اللسانيات واللعة العبريية وما معدها، ودراسات في محو اللغة العبرسة الوطيفي ٤٦ وما بعدها حيث تفصيلات حول موقع الفاعل والوطائف المجوية والتداولية الحاصة بالفاعل وكما هو معدوم، فإن تشومسكي وعدماء النظرية التبوليدية المجويدية، يسهمون على ما بسعى أن يقوم به العلماء من تعديلات وإصافات للقواعد العامة، حتى تناسب مع الأنجاء الحاصة

أما في اللعة العربية. فيقع مخصص الاسم الأحادي البار، بعد الاسم، ومن ثم يصعب التعبير القوسي عنه سفس الطريقة التي استخدمت في الإنجليزية، إلا إذا وضعنا المخصص في احر السية بين مقولة الاسم وتكملته، وسوف يعقد دلك المسألة تعقيداً شد مد لاحتياحا فيما بعد لقواعد نقل، تصل ما بين الاسم والمحصص، أو لعيره من القواعد، تجنباً لتوليد أمنية غير صحيحة (١٨)

كما يتضح من المنوارثة بين المركبين الاسميين الصحبيحيين، والمركب الاسمى عير الصحيح فيما يلي.

- ( أ ) إكرام محمد لعني
- (ب) إكرام على من محمد
  - (حـ) إكرام على محمداً ا

فالمركبات حميعًا ناشئة عن البنية العميقة التالية .

مرکب اسمی اسم ۱ امنم مرکب امنعی

فقد صبح المركب أ، والمركب ب، ولم يصبح المركب. حـ، ودلك لأد المركبين أ، ب طبقت عليهما القواعد الملائمة.

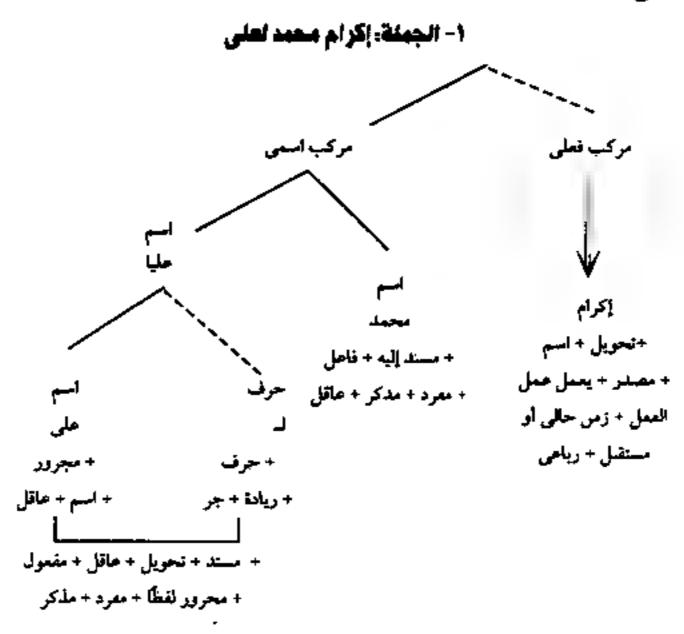
معصص الاسمى أ، طبقت عليه قاعدة نقل محصص الاسم الأحادى البار، وهو محمد، فاعل المركب الاسمى: إكرام، الذي يقوم بعمل

 <sup>(</sup>۱۸) دكره فيما سبق أن النظرية التوليدية النحبويلية، تسمح في العيام بالتعديلات و لإصافات، التي
تسمس مع قواعد البعة المعبية، ولعن التحليل الشجبري، يكون ماسباً لقبواعد البعه العبرية
ومستوياتها، عن نظيره التحديل القوسى المعقد إلى حد بعيد

المعلى، كما طبقت قاعدة إدحال اللام على تكملة المركب الاسمى: المععول به، وهو. على

- أما المركب الاسمى بن فقد طبقت عليه قاعدة إدخيال الحرف من على المركب الاسمى محمد، فاعل المركب الاسمى: إكرام، الذي بقوم يعمل المعل.

ولعل التحليل الشجرى، يكون مناسبًا أكثر من التحليل القوسى على التراكيب العربية، حيث يمكن تحليل المئال: أ، تحليلاً شجريًا على المعو الآتى



وكدا الحال في المثال الثاني، على النحو الآتي (ب) الجملة: إكرام محمد من على مرکب اسمی مرکب فعلی إكرام + تعويل + اسم + من على مصلر + يعمل عمل + تقليم المعل + رس حالي أو مستقبل + ریاعی + معمول په + مفرد + مذكر اسم على + عاقلُ + مجرور + امسم + زيادة + تأخير + حرف + عاقل + جو

+ مسند إليه + مؤخر + فاعل + محرور لعظا

وأحيرًا، فإن المستوى الذي تطبق فيه نظرية، السين السارية، هو السية العميمة، وتقوم قواعمد النقل بصياغة أبنية ربما لا تتطابق مع مخمصات البطرية، لكنه في البية العميقة، التي هي إسقاط مباشر للبية المعجمية رهن بقيود الإحارة الأحرى (كالقيود التي تتصمن وجود فاعل للإسناد)(١٩).

<sup>(</sup>١٩) المعرفة اللعوية ٢٩٩

## ثانياً: التحكم المكوني للعمل: (٢٠)

إن مجال المعتصر، هو المركب الأصغر، الذي يظهر فيه، وإذا فيصود دلك على الإسقاطات القصوى، فإن منجال العنصر؛ عدمثلاً مع الإسقاط الأقصى الأقل، الذي يتصمل هذا العنصر، ففي البنية (٢١)

[جك] (حصر إح) (مأ [صطا][صط(مف][ف]]]]

جملة كامله، حرف مصدر، جملة، مركب إسمى، تصريف متطابق، مركب دعلي، دعل

( ۲) لقد أدرك العدماء العبرب القدامي أهبة العبامل في دراستهم ويجوثهم البحوية، وكان العائب البعوى البعوى الحليل، البعليل بن أحمد العراهيدي، وهو يتدوق حبروف العربية، ويجدد لها مجارحها ومدارحها، كان مبدركا صرورة تآلف وتجانس وانسجام هذه العجروف، فكان يعبرف أن ببعضها تأثراً في بعض، ويعلم أنها تؤثر فني ببية الكلمة وصنوعتها، وأن بعض البحروف أقنوى من بعض ومن ثم كشف النام عن الظواهر المسوئية المتنفذ في الإدعام و لإعلال وغيرها من ظواهر العب والإتع، كنما أدرك الحليل أن لنعبض الجركات بأثيراً في بعض، ومن ها بهم حركة الاتباع في الإعراف، كما في قراءة الجمد لله، بكسر الدال، وكما في قولهم هذا جبحر حدث حرب بكسر الباء في كلمة حرب

نقد أدرك الحديل وجنود النهاعل بين الكلمات، حين تشألف بعضها مع بعض، وجنادت دراسته فلحروف، على أساس كونها مقدمة طبعية بدراسة الكلمات، أو بدراسة تألف الكلام منها، فهو بتبع الكنميات، رصداً استعمالاتها المحتمة، ومبراقيًا ما يطرأ على هذه الكلمات من تعيير، حيث أدرك أن بعض الكنمات يقرم حالة واحدة ونلك هي الكلمات المسنة، وبعضها الآخر يتعبر بنعبر التراكب، لإعرابها عن المعاني المحتلفة، التي تتعرض لها في التأليف

عقد مشأت فكرة العامل في البحو العربي إدن مشأة لعوية، على بحو ما أسلسها ابساءا من التأثير والتماعل بين الأصوات والحسروف، وانتهاما بالمؤثرات الفاعلة في بعسير أواحر الكلمات، داخل التركيب والجمل المحتفة

بطر تفصليلات دلك في التحليل بن أحسمه، أعملاته ومنهجه ٢٣٩ ومن بعدها، وكذا، أهمينه الربط بين التفكير اللغوى عبد العرب ونظريات البحث اللغوى الحديث ٥٨ وما بعدها

(۲۱) السيه كما وردب بالإنجليزيه

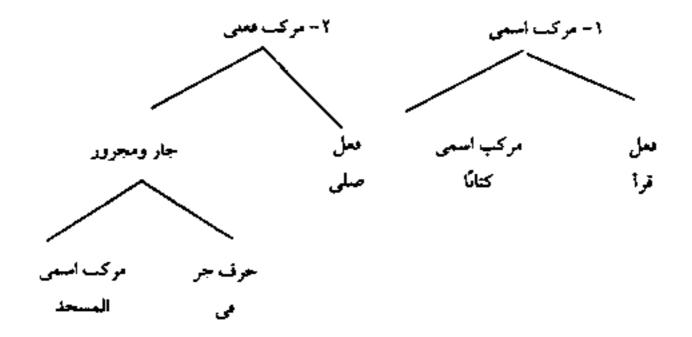
وان منحال العنصير أف هو أم ف، والعنصر أص ط، هو العنصر عن أن مجال العنصر أح ص، هو العنصر أج ك.

فإن مجال العنصر. أ هو العنصر م أ

وتقول بأن العمصر ع مثلاً يتحكم في كل عمصر في مجال ليس متصمة عيه، ولتوضيح دلك بقول مثلاً مثلاً مأن العمصر س، متحكم مكوبياً في العمصر ص، إذا ما كان العنوان المسقولي الأول (في الرسم الشحري) المشرف على العصر س، يشرف أيضًا عملي العمصر: ص، إذا ما كان الوقت داته

ففي الرسمين الشجريين التاليين

الطر المعرفة النعوية ٢٩٩ - ٣



### نلاحظ في الرسم الشجري: ١-

أن الفعل قرأ، يتحكم في المسركب الاسمى، كتابًا، لأن العنوان الأون المشرف على الفعل، وهو العنوان مركب فعلى، يشرف أيضًا على المركب الاسمى، كما أن كلت لمقولتين، لا تشرف إحداهما على الأحرى

#### ونلاحظ في الرسم الشجري: ٢

أن حرف الجر في، يتحكم مكونيًّ في المسركب الاسمى المسجد، لأن العنوان المنقبولي المنشرف على حرف الجر، وهو العنوان، حر ومجرور، يشيرف أيضًا على المركب الاسمى، كما أن كلت المقبولتين، لا تشرف إخداهما على الأخرى، كذلك يشرف القبعل صلى، عنى العركب الاسمى، المستحد، وذلك لأن العنوان المقبولي على الفعل، وهو العنوان، مركب قبعلي، يشرف أيضًا على المركب الاسمى، وإن كان نصورة عبير مناشرة، كما أنه لا تشرف أي من المقولتين على الأخرى(٢٢)

<sup>(</sup>٢٢) المعرفة النعوية ٣٠ حاشيه ٢٩٧ (بتصرف)

وإدا ما كانت المقولة ع<sup>(a)</sup> تعمل في الإسقاطات الأقصى سر (X11) إدا ما كانت هذه المقولة، والإسقاط الأقصى، يتحكم أحلهما في الآخر مكونيًا، وإذا ما كانت المقولة ع<sup>(a)</sup>، تعمل في الإسقاط الأقصى سر (X11) بهذا المعنى، عملت أي مقولة حينتذ في مخصص هذا الإسقاط، وفي صدره، الذي هو المقولة س (X) وهكذا يعمل الصدر في تكملاته، وتلك الحالة هي حوهر العمل

والحقيقة، فإن مفهوم التحكم المكوني والعمل يلعبان دوراً رئيسياً على مدى وحدات البحو الكسلى، ومن ثم وجبت صياغتها بدقة، للحصول على بتائح كثيرة ومفيدة، وقد قام كل من أون وسبور تنتش، بأعمال قيمة في هذا الصدد، وثمة تعديلات قام بها واقترحه كاين، وبيلييتي، وريدزي، وعيرهم في مجال التحكم المكوني والعمل (٢٣).

أم بحصوص قصية حوهر العمل، أي عمل الصدور المعجمية والأسماء والأفعال والصفات وحروف الجر في تكملاتها، فإننا سوف تعتمد وجهة بطر أندروراندفورد الذي يعرف العمل بالنظر إلى التحكم المكوني، وهيقًا للتصور الأتي:

بعمل س فی ص، إذا ما كانت س، وإذا ما كانت فقط، هـــى المقولة بصعرى التي تتحكم مكونيًا في ص

قصى المثال(٢) السابق فإنه من بين المقبولتين المتحكمتين في المركب الاسمى المسجد، وفي الصحل، صلى، وفي حرف الجر. في، يعد حرف

<sup>(</sup>۲۳) انظر عصیلات دلك المعرفة التعویه ۱ ۳ وما بعدها

الجر وحده، هو العنامل في المركب الاسمى، لأنه المفنولة الصعرى، التي تتحكم فيه مكونيًا.

ويعنى هذا بالسبة للغنة العربية، وبصفة خاصة، بعص صور عنمل المقولات المعجمية ما يلي (٢٤):

(٣٤) انظر الكتاب لسبويه حيث يقوم هذا الكتاب في جميع أبوانه على اساس نظرية العاس، صحن بجده في أوائل كتابه يقدون فوإسما ذكرت لك ثمانة مجاز لافترق بين ما يدخله صرت من هذه الأربعة، لمنا يحدث فينه العامل، وليس شيء منها إلا وهو يرول عنه، وما يبنى علينه النحرف بناء، لا يرول عنه، لعير شيء أحدث فينه من العوامل التي لكل عامل منها ضرب من اللهظ في المحرف، وذلك الحرف، هو حرف الإعراب، الكتاب 1/ ٣

ويبدأ سيبويه حديثه عن عسل الفعل، سواه أكان لازمنا أم متعليا، ثم يتشقل إلى الحليث عن الاثواع التي تعمل عمل الفعل، من اسم فاعل أو اسم مفعول أو غيرها من المشتقات والمصادر، كما تتاول عمل الفعل في النائب عن المصعول المطلق، وفي ظرف الرمان والمكان، وكذا عمله في المسجوور عن طريق حسرف الجر، ويحدثنا عن عمل القسعل في الحال، منفوقًا بيه ويس المعمود، داكر، أن الحال، إما صفة الفاعل أو المعمول، انظر الكتاب ١١/ ١٧ - ١٩

كما يدكر مسجويه عمل الأدوات والمحروف، فيحلثنا عن عمل ما النافية عند المعجازيين عمل المسجود التي لا تعمل إلا في المعين مع إصمار مرفوعها

كما يبحدت عن كثرة حدف العمل وبقاء عمده، كحدف الفعل مع المعمول المطلق جوازا ووجوبا وهو يحدث كذلك - عن آراء شبيحة الحليل بن أحمد الذي ثبت مظرية العامل والمعمولات في اللمحو العربي، فنجد آراءه مبثوثة في كتابة هنا وهناك فقد كان المحبيل يرى أن لكل وقع أو نصب أو حفض أو جرم في كلمنة، من عامل يعمل في الاسماء والأفعال المعربة، وكالملك الأسماء المسنة والعامل إما أن يكون لعظيف، مثل العبسلة، الذي يعمل الرقع في المحسر، والمعرب اللهي بعدما الرقع في العامل معوب، مثل الدي بعدما الرقع في العامل معوب، مثل الاسماء، الذي بعمل الرقع في المبتلة والعبوامل من الأدوات ومها الحبروف ومها منا هو عام رمها ما هو ناهب ومها ما يصب بعده ويا فعه

وإذا كان الحليل هو صبحت نظرية العمل، فيهو القائل منظرية إلعاء العوامل كيب هو وارد هي كتاب سيبويه، على إلعاء عمل إن وأحواتها. إذا دخلت عليها ما الكافة، وكذلك في الباب ظل وأحواتها، انظر الكتاب 1/ ١٨٢ وما بعدها

وسطر آمثله عسدیده وسمادج کثیسرهٔ وردب فی الکتاب ۱/ ۱۸۵۰ / ۲۵۵ ، ۱ ۳۵۹، ۱/ ۲۲۹ وسا معلمه ۱/ ۲۱۶ ١ - المعل يعمل في مفاعيله، التي يتعدى إليها بنفسه، ويحدد لها حالة
 لنصب

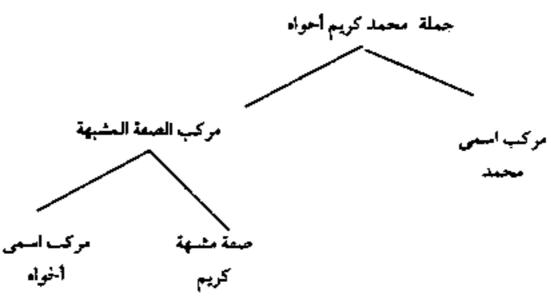
٣- حروف الجر تعمل في مجرواتها، وتحدد لها حالة الجر

٣ أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات بأبواعها، تعمل فيما أسندت
 إليه، وتحدد له حالة الرفع.

٤- الأسماء المصافة تعمل فيما أصيفت إليه، وتحدد له حالة الحر.

ودلك لأن هذه المقولات المعجمية، هي المقولات الصغرى المتحكمة مكوبٌ فيما تقرر أنها تعمل فيه

ويمكن التعثيل لدلك شجريًا على المحو الاتي



يعد كن من المركب الاسمى منحمد، والصقة المشتهة كريم، من يتحكم مكونيًا في المركب الاسمى أحواه

وبكن الذي يصح له العمل في هذا المركب، ويسبب له حالة ألرفع، هو العامل نثاني كريم، لا العامل لأول محمد، لأنه الادبي والأقرب بنيونًا، أي أنه هو المقولة الصعرى له (٢٥).

ره؟) انظر المعرفة النعونة ١ ٣ - ٣ ٣ حاشية رقم ٢٩٨

#### ثالثًا: بظرية الربط.

يلعب مفهوم المقولة الفارعة دورًا رئيبيًا في نظرية الربط، وثمة مقولات فارعة أربعة، يسعى التوقف عبدها وهي(٢٦)

(۲۱) الأثر عساره عن مركب اسمى أو حيرف، به قرينه mdex بابدو صنعه، حيب تنفل مركب اسب في التستير مثلاً، من مكان المستعول إلى مكان البؤرة، يبرك هذا المعتبول وراءه عجره node بوضعها م اس (مبركت اسمى) وكد المسركت الاسمى العارع، الذي لا يعدو عصرا معجباً، يرود نقرسه تدل على أنه مبربوط إحالياً بالعنصر الذي انتصل إلى مكان البؤرة، وبهذا استضع المحافظة في البية المنطحية على العلاقات المحورية thematic relations عن طبرين هذه الأثار

أم نصم، الذي بقد عنى الـ PRO في اللغة العربية، فهو صارة عن مصمر من نوع حاص، إذ نيس له مصموب صوبي، وهي في منظور نشبومسكي المكون كبير major constituent يظهير في نسب المكونية constituent structure مكان المركبات الاستنبة الظاهرة، إلا أن نوريعة بحنف عن نوريع هذه المسركات الاسمنية الممنوءة متعجب، لأن هذه المركبات، يترمنها أن شجمال علامة رغربية، بنت اصم الا يكون معمولا (حتى بكون معربا)

وعن حصائصه الإحالية ایری تشومسکی أن صم مصدر الpronomina من حه وعائد -ana phar امن جهه أخرى، فالصمير كما هو معلوم الا يربط داخل نصل التحقية، فقي المثال

ا صربه رید ۲ أعطیت رید یاه

لا يمكن أن يحل الصمير على ربد، ولكنه بحيل إحانه حارجه عن الحيمته، وهذا ما يسمى بالإحيالة المصمية الصميدة disjoined reference بمعنى أنهيا منفصله عن الإحيالات الممكنة داخل المجمدة، وميدان الإحانة، هو الجملة، أو المركب الاسمى، أو الإصفاط الاكبر نصفه أعم في المثال دحل ربد مكتبة

أمكن أن يحيل الصمير على ريد، لأن ميدان الإحمالة المنقصلة، هو المركب الاسمى مكتبة، فالعسمير منقصص إحاليا في المركب الاستمى، وفكه حر في الحمسلة، ولفلك أمكن أن بحس على ريد

هذه لإحالة بمنفصله تنظيل على صبح، كما تنطيق على الصمير

ففى النثال صربه

ود في الجملة موجبوعين المعمول، وهو الصمير المتصل، والفاعل وهو صب، وصم هذا، ولا يمكن أن يكون هو المصمول، والصاعل لا يمكن أن يكون هو المصمول، والصاعل لا يمكن أن يكون هو المصمول، وكذبك المثال أراد ريد قتله

١- أثر المركب الأسعى

۲- المتعير Vanable

٣- الضم

2- الـ PRO

١- أثر المركب الاسمى: وهو ليس بمشارك، كما يفتقر إلى الحالة.

٢- المتغیر، وهو تعبیر إحالی مقید تقیداً غیر مشارکی، وینبغی أن تحدد
 له حالة عن طریق قید التهیؤ.

٣- الضم. وهو إما أذ يكون مقيدًا، وإما أن يكون حراً مع تأويل
 اعتماطي، (بصورة نمطية).

٤- العنصر. Pro: وهو إما أن يكون عنصرًا صميريًا حالصًا، بمعنى الصمير، مثل: هو، هي، هم... إلخ وإما أن يكون حشوًا، وهو لا يتحقق إلا في لعات الهاعل الصغرى.

مع افتراص أن هذه الأنواع الأربعة من التعبير اللعوى، تسمثل تحقيقًا للسمتين ع (عائد) amaphoric : a مض (مصمر) Pronamenal : P . ومن ثم يكون أثرها جميعًا على النحو التالي:

۱- أثر المركب الاسمى وهو عائدى حالص، يتمتع بالسمتين + ع
 مص [+a-p].

۲ أثر pro. فهو ضميري حالص، يتمتع بالسمتين - ع + مص
 [-a + p]

۳ اثر المتغیرات فهی لیست إحالیة، ولا صمیریة، وتتمتع بالسمتین
 - a - p ]

٤- أثر الصم فإنه يؤخد على أنه من قبيل العائد الصميرى، فهو يتمنع بالسمستين عن مع من الله على الله من الله عنديات في بالسمستين عن من من (a+p) ويشمارك الصمائر والعائديات في خصائصهما

وتقسم السمات نفسها نصورة متقاطعة المقولات الطاهرة، فيصبح لديد ١- العائديات الحالصة وهي الضمائر الانعكاسية، ومتنادلات العلاقة. مثل نفسه، عينه، كلهم، حميعهم. وغيرها.

٢- الصمائريات الحالصة، مثل أنا، أنت، هو . إلخ.

٣- التعابيس الإحالية التي ليست عائدية، ولا ضميرية مثل محمد.
 على، الطفل.. إلح

٤ مقولة العائدي الصميري: وهي مقولة مهتقرة(٢٧).

ولتوضيح دلت مى اللغة العربية نقول بأن المكون الذى يحتل موقعً حارحيًّ، يجب أن يكون مربوطًا بعائله، يشغل وظيمة داحلية، ويقسمه بالوطيعة الدخلية، تعك التي يعمل فيه المحمول معجميًا .. فهي المثال جاء الذي إياء ائتقلت

فالفعل انتقدت، يعمل في وطيفتين هما. الفاعل والمفعول (فا، ومف) في مقابل هذا، بجد أن وظيفة النؤرة. focus أو الموضع topic التر تشغلها الكلمة إياه، في المثال السابق(٢٨)

ومن الفروق الحوهرية بين المراقبة العائدية، والمراقبة المكوبية في سعد العربية

١٧٧) الطر المعرفة اللعوية ٥ ٣

٣٨) النسانيات واللعة العربية ٧٨

- العنصر العائدى في المراقبة العائدية يكون ظاهراً، ويكون الظاهر صميراً منفصلاً أو منصلاً، والصمير المفصل له وجود على مستوى المية المكونية، وعلى المستوى الموني والصوتي (٢٩): وأما الصمير المتصل، فليس له وجود كمكون، وإنما وحود صبرتي، حيث يشكل جزءاً من كلمة، ويعد لاحقة (٣).

بيد أد العنصر العائد عير الظاهر، هو عنصر صميرى خالص، وعلى الرعم من كونه لا يملك وجوداً على مستوى البنية المكونية، ولا على مستوى البنية الصوئية، إلا أد له محتوى وظيفيًا حاصًا، وهذا هو الدى يمثله العنصر الـ ٣١٥(٣١).

ومن الملاحظ أن العائد في المراقبة المكونية فارع دائمًا، مثله في دلك مثل العائد الوظيفي، وهو على العكس من العسصر صم، ليس له محتوى وطيفي حاص، وإنما يحصل على محسنواه من مراقبه، شأنه في ذلك شأن العائد الوظيفي (٣٢)

وعلى الرغم من الاختلافات التركيبية والصرفية، فإسا بجد قاسمًا مشتركًا بين العوائد في العراقية العائدية، وهو كونها ضميرية، حيث تمثلك مستوى وطيفيًا، بيد أنها فارغة صوتيًا، ولكنها غير فارغة تركيبيًا

<sup>(</sup>۲۹) انظر شرح اس عمیل ۱/ ۶۹، ۵۵، ۵۵، ۵۳ وما بعدها

<sup>(</sup> ٣) انظر شرح اس عقیل ۱/ ٤٩، ٥٥، ٥٥، ٥٦ وما بعدها

<sup>(</sup>٣١) انظر شرح ابن عقيل ١/ ٥١، ٥٣، ٤٥

<sup>(</sup>٣٢) السائنات والنعة المربية ٧٩ - ٧

وتقوم مسادىء نظرية بتحمديد الشكل الدى ترتبط به، أو يجب أن ترتبط به مغيرها المقولات المتنوعة الأنماط.

ثمة مبادىء تقوم مها نطرية الربط، نذكرها على الوجه الآتي:

١ مبدأ قيد الهاعل المحدد، وتمثله القاعدة الآتية.

التعبير الإحالى حر مشاركيًا (في مجال سلسنته) مثال دلك في الأمثلة
 العربية.

١- يتوقع الرجال (أن يراهم الأولاد)

٢- يتوقع الرجال (أن يرى الأولاد بعضهم بعضاً)(٢٣).

وإما نجد أنه لا يمكن أن يرتبط الضمير هم، بالأولاد، لكن يجوز أن يرتبط بالرجال، أو يغيرهم، ممن يحمدهم السياق، كما هو المحال في لمثال. (١) وأنه يجب أن يرتبط المركب بعصهم بعضًا، بما فيه من ضمير بالأولاد، ولا يجوز أن يرتبط بالرجال، كما هو المحال في المثال (٢)(٢٤) ويلاحظ أن الضمائريات والعائديات، لا يرعيان المبدأ

وينص قيناد العاعل المحدد، عبلي أن الصمائريات حرم، والعبائديات مربوطة في مجنال الفاعل الأقرب men في المثال (١)

أم العائدي each other محت أن يربط بالكلمة the boys هي المشال (Y) والرمر X يبدير عن الرمو Y ولكنه قد بتعليق مع الرمو Y وأما الرمو Y فيجب أن يتطابق مع الرمو Y

انظر المعرفة اللعوية ٥ ٣

(٣٤) انظر المعرفة النعوية ٦ ٣

<sup>(</sup>٢٢) الأمثلة باللعه الإنجليرية

<sup>1-</sup> the men expected [the boys] to see them k]

<sup>2-</sup> the meni expected [the boys j to see[ each other] L]

ـ التعبير الإحالي حرّ مشاركبيًا (في مجال صدر سنسلته) الحاصة ببطرية الربط

فالعائديات ـ حلاقًا للتعابير الإحالية، يجب أن تكون مربوطة بالاخرى، عمى حين أنه قد تكون الصمائريات مربوطة.

فعى اللعة العربية بجد أن المثالين(٢٥)

١- بحب تعصهم تعصاً ٢- أزادوا أن يحبهم أحمد.

لا تشتمل الأمثلة إلا على متبادل علاقة مترابطين فقط

حيث يمكن أن يرتبط الضمير الواقع مصعولاً به بالضمير الواقع فاعلاً أو لعيره مما يحدد السياق.

أما في المثالين

١ يحونهم ٢- أرادوا أن يحب أحمد كلاً منهم.

فإسا نستحلص بالبطر إلى الطريقة التي تترابط بها الضمائريات ما يلي:

(٣٥) لاطلة بالنعة الإنجليزية

.- they like [each other].

2- they a wanted Ahmed to like them 1, j

فاسبدان النعير الإحامى المربوط بعنصر مربوط ينتج تعبير غير بحوى وبنحتنف المائديات فوق دلك عن النصبائريات بالنظر إلى إمكانة الربط، فتوريعهم في النحققة أقرب ما بكون مكانبة الربطة في نظال الساقات، التي بكون فيه العائديات مربوطة

حمى المثالين السابعين. لا يمكن أن يشادل التعبيران each other, them موقعهما، فيشأ المثالان عبر النحويين الآنيين

1- they i like [them] i

2- they a wanted Ahmed to like [each other] i

الطر المعرفة التعوية ٧- ٣

وعى المشال: ١ يحبونهم: لا تصح هده المجملة، إدا م أريد ربط مصمير الواقع مفعولاً به بالضمير الواقع فاعلاً، لأنه في مثل هذه الحالة يجب أن تتخد الجملة الشكل التركيبي.

١ يحبون أنفسهم

أما في المثال أرادوا أن يحب أحمد كلاً منهم.

فهى حسملة صحبيحة وفقًا لقسواعد الربط بين المضمائريات في السلعة العربية

حيث إن الضمير الذي يتصمنه المركب: كلا منهم، قمد ارتبطا رتبطا محيث إن الضمير الذي يتصمنه المركب: كلا منهم، قمد ارتبطا صحيحًا، فهو مرتبط بالفاعل الأبعمد، فاعل الفعمل: أرادوا، لا بالفاعل الأقرب، فاعل الفعل يحب

وس ثم تتمحد نظرية الربط الصورة التالية. حيث نطل فكرة المجال المحدى Iocal domain في حاحة إلى تحديد، وحيث نساري الحالة (ت) الهيدا (٣٦)

ـ العائد مربوط في المحال المحلي أ

ـ الصمير حر في المجال المحلي ب

ـ التعبير الإحالي حر (هي مجال صدر سلسلته) حـ

أما بالسبة للعة العربية، فإن الربط العائدي في الصلات المفيدة

restrictive realatives يحتلف عنه في الصلات الحرة restrictive

وفي الحمل الصفات، ففي المثال

٣٠١) مطر المعرفة النعوبة ٧ ٣

- ١- جاء الرحل الذي القذته، توجد ثلاثة روابط عائدية هي
- ( أ ) الربط بين الـرأس الاسـمى والمـوصــول، أي بين الرجل، و الدي.
- (ب) الربط بين الموصول والعائد، أي بين: الذي وضمير الغيبة الهاء.
- (جم) الربط بين الرأس الأسمى والعائد أي بين الرحل، وضمير العيبة الهاء

وعلى الرعم من الاكتفاء براسط واحد من الثلاثة، إلا أن رابطًا واحدًا لا يكفى فى شأن الصلة المقيدة(٣٧)

ويشترط التطابق مى اللغة العربية بين الرأس الاسمى والموصول والعائد، أن يكون فى العدد والجنس، وهذا الأمر يتطلب ضرورة وجود رابطين على الأقل، ويتم الحصول على هذين الرابطين على الوجه الآتى.

١- الربط بين الرأس الاسمى ومركب الموصول، ينتج بناء على قيد السلامة في الشركيب الدى يشترط بأن كل نعت يجب أن يصم عائديًا يعود على الرأس المنعوت.

۲- يعد الموصول صفة حاملة لسمات التعريف والإعراب، حيث يتصمن الموصول: الذي مثلاً عنصراً صميرياً مربوطاً بالسابق الاسمى والعائد

وعلى ذلك، فيمكسا أن نقول بأن ربط عنصر عائدى داحل الحملة، التي تله بأنه حاصية معجمية للموصول.

<sup>(</sup>٣٧) نظر المساسات واللغة العربية ٨

وبقبور إدر بأن الربط بين المسركب الاستمى السبابيق، وبين مسركب المسوصول، إنم هو عائدى، على الرغم من كونه متحليًا، ويشرتب على دلك، أنه لا يوحد دائمًا تطابق بين الرأس الاستمى والموصول، مثلما لا يوحد تطابق بين الرأس التي تبعته، ومثال ذلك المنعوث والصفة، التي تبعته، ومثال ذلك المنعوث والصفة، التي تبعته، ومثال ذلك المنعوث والصفة، التي تبعته المثال ذلك المنعوث والصفة التي تبعته المثلث المثلث

١- لقيت الرجلين الدي انتقدك، والدي انتقد زيدًا

٢ دهب ريد وانطلق عمرو العاقلان

حيث سابق العائد العارع، فاعل الصفة مبعش.

المثال ٣٠ مرت بالزيدين الكريم والبخيل.

حيث السابق واحدًا، والعائد اللاحق معثر<sup>(٣٨)</sup>

أما في الجمل الحالية، فإن من خمصائص المركب الوصفى الحالي، أنه يتصمن صميراً مراقباً، مراقبة عائدية محلية (في المجال المحلي) بيد أننا بحد \_ أيضًا \_ جملا حالية، تماثل في بعض الخلصائص الحال المفردة، وتتسمير هذه الجمل عن الجمل الملوصولة، بأنها لا تكون داخل ملوقع المركب الاسمى، مثال دلك

١- رأيت العارس بيارر.

۲٪ جاءتی رید وهند هو بیکی وهی ترقص

تحولً الحملتان السالفتان أساسًا نفس البنية الوظيمية، ونفس التأويل، اللدين يحولان للأحوال المفردة التي تناسبهما (٣٩)

 <sup>(</sup>٣٨) انظر شرح اس عمل ٢/ ٢ ٢ وكدا اللسانيات واللعه العربية ٨١ – ٨٤
 (٣٩) انظر اللسانيات واللعة العربية ٨٣

وفى حير يسهل التفريق بين النعت المفرد، والمحال المفرد، فإنه يصعب دلك فى الحال المحملة، والمعت الجملة، حيث يذكر ابن عقيل هى مثال يسبه إلى سيبويه وهو:

ا ميها رجل قائما، يقول ابن عمقيل بأن قائمًا: حال منصوب، وليس نعتًا، وإلا لكان مرفوعًا، ويمكننا وفقًا لهذا أن مدعى في المثال: ١ - رأيت فارسًا يبارز، بأن يبارز، تصلح بعثًا وحالاً أيضًا (٤).

وانسجامًا مع ما ذكره تشومسكى فى نظرية الربط العاملى بشأد تطبيقها على أنظمة التراكيب العربية، فأنه يحب أن يدحل ضم، كمقولة فارغة، فى مستوى البنية المكونية مسقتضى مبدأ الإسقاط Projection Principle الدى يقتضى بأن كل تمثيل تركيبى يجب أن يكون إسقاطًا للبنية المحورية -themat يقتضى بأن كل تمثيل تركيبى يجب أن يكون إسقاطًا للبنية المحورية -structure وللحصائص التصريفية للوحدات المعجمية.

ثمة افتراضان، افستراض الدمج، وافتراض التطابق، فهما لا يستتبعان ـ فقط افتراضات مختلفة عن مكونين من مكونات النحو (الصرف ص حهة، وبطرية الموصوعات من حهة أخرى).

أما عن دور إستقاط صم pRo بالنظر إلى تحليل الدمح، فإسه يفترض وحود لمطين من اللواصق ١٠ لواصق ضميرية (و/ أو إحالية)

٢- لواصق عير ضميرية (و/ أو عير إحالية).

واللعة العربية باعتبارها من اللغات التي لا يوحد فيها بالتصرورة صمير منفصل فاعل .. مثلاً \_ وعيرها من اللعات، كالإيطالية والأسانية وعيرها، لها

 <sup>(</sup>٤) اللسانيات ٨٣ وانطر شرح أبن عقيل ١/ ١٤

لواصق صميرية، بينما اللعات التي لا تسقط، ضم ـ كالإنجليرية والعرسية، عليس لها هذا النوع من اللواصق<sup>(٤١)</sup>.

ويحدد تشومسكى شروطاً لافتراص النطابق على النحو الآتى ١- النطابق (تط) يمكن أن يكون له حالة إعرابية (حع) ولكن ليس له وطعة إحالية.

٢ ضم له حالة إعرابية (حع) ووطيفة إحالية

٣- ثمة توافق في كل الصفات بين التطابق وضم (تط، صم).

وليست حميع اللعات على سواء في التطابق، فقد يكون للتطابق حالة إعرابية في معض اللغات، وحينت يظهر: صم، أما إذا لم يكن للتطابق حالة إعرابية في معض اللغاب الأحرى، فإنه لا يمكن حينتذ أن تظهر ضم (٤٢)

وفي حالة الاردواح الصميرى أو Pronominal doublings، أو الاردواح المنتصل، فإنه يجب أن يؤول تأويلات مختلفة في نظرية الربط العاملي وتحليل التطابق ففي المثال: ١- جاءوا هم لا أحواتهم.

حيث بحد أن كلت العباراتين لهما وطائف نحوية، وكالك وطائف عالية، فاللاصقة الضميرية، تحول وظيفة من الوظائف التصريعية -Subcate في فاعل مقعول، والشكل البارر للصمير، هو gorized function (قا ومف) فاعل مقعول، والشكل البارر للصمير، هو بؤرة، لا تحمل أية وظيفة يعمل فيها المحمول(٤٣).

<sup>(</sup>٤١) انظر اللسانيات ١١١

<sup>(42)</sup> N, Chomsky Some Concepts and Consquences of the theory of government and binding MIT Press, 1982

<sup>(</sup>٤٣) مُطَّرِ اللسائيات ١١٢ - ١١٣

إنه وفقا لتحليل الدمج، مع حالة الاردواج، فإنه يتوقع أن يكود التطابق الإعرابي بين اللاصقة والصورة المنفصلة للضمير عنز ضرورية، ويتصح دلك من حلال الأمثلة التالبة.

1- رحع هو ويقيت أنا ٢ التقيت به هو ٣- نايعك أنت حيث نجد أن اللاصفة الضميرية في اللعة العربية، يختف شكلها باحتلاف حالتها الإعرابية، سواء في حالة الرفع أو عيره، بيما نجد الصمير المنفصل المؤكد للاصفة، لا يكون إلا مرفوعًا، بما يؤكد سلامة افتراص التطابق في الإعراب

كما يلازم تحليل الدمج \_ أيصاً \_ توقع آخر، بصدد السمات، التي يحب أن تكور في اللاصقة، لتصبح صميرية، وأن هذه السمات هي عينها الواردة في الصمير (شحص وعدد وحنس وإنسان وإعراب)(٤٤).

أما محصوص تحليل النطابق، فإن النطابق في السمات السائفة، إنما هو تطابق افستراضي، وليس تطابقًا متوقعًا، كما أسلفنا في تحليل الدمح والاردواج الضميري، على الرغم من عدم وجود مبررات لهذا الافتراض، فحيسما بكون فاعل الفعل مركبًا اسميًا، غير صميري، يكود النطابق بين المعل والفاعل في سمات الحنس فقط، ففي الأمثلة.

١- جاءت المئات ٢- جش السات ٣- حاءوا الأولاد.

حيث يصبح المثال الأول فقط، ويشذ المثالان الأحرار (على لغة أكلومي البراعيث)

<sup>(</sup>٤٤) مطر اللبانيات ١١٣

ويعد اخمتيار السمات المنصقة بالفعل للدلالة على الفعل احتماراً اعتماطيًا، ويحتلف هذا الاختيار من لعة إلى أخرى(٤٥)

لكر السمات التي يتمثله إسقاط ضم، أو الاردواح الصميري، ليست اعتباطية في شيء، فهي كل السمات الإحالية، منا فيها الشخص والعدد على الخصوص

وتشتمل اللغة العربية على نوعيل من الأشكال الضميرية، يختلفان باختلاف السياق

١- أشكال مفصلة

٢- أشكال متصلة (مدمجة \_ عادة \_ في عاملها)

وتشميس اللعة العسربية بثراء علام اللواصق وكشرته على نظام الأشكال المعصلة، كما تشماير اللواصق في حالة الفاعلية، عن اللواصق في حاله المعمولية والإصافة

١- في حالة الهاعل فإن حالة الإلصاق، تختلف باحتلاف رمن الفعل
 ١ ) فهى الرمن الماصى تكون اللاصقة عالى affix إلحاقًا suffixation
 ١ ) فهى الرمن الماصى تكون اللاصقة الحاقًا إلحاقًا الماعلى
 ١ (صمائر الرفع المتحركة والساكة، مثل تاء الهاعل، وبا الدالة على الفاعلس
 ١ بون السوة وألف الاثنين وواو الجماعة)

(ب) وهي الرمن المنصارع، فنهناك لاحقة متقطعة "discontinuous" تصديرًا سالأساس، واكذلك إلحناقًا (كنجروف المنصارعة أنيت، والسين المنتقبال . إلح)

<sup>(45)</sup> Bresnan: Control of complementation linguistic inqurity, P. 13 1982

٢- في حالة المهمولية والإصافة فالدواصق دائمًا دلواحق، وهي غير
 متأثره بالحهة أو بطبيعة المقولة العاملة فيها

أما الأشكال المنفيصلة (الضيمائر المسفصلة) فيهي نوعيان اثنان، مع احتلاف في الانتاجية، وفي أصل التكون التاريخي.

(أ) النوع الأول، الأكثر إنتاحية، وهو يتصمن المنفصلات المرفوعة، مثل أنا \_ أنت \_ هو . إلخ، وهذا النوع تكون أشكاله غير معمول فيه، ووظائفها تكون إما محوراً theme أو موضعاً topic أو: بؤرة، تكرر اللواصق المدكورة، ولا يمكن أن تبرر كصواعل أو مصعولات، بدون أن تكون هماك المدكورة، ولا يمكن أن تبرر كصواعل أو مصعولات، بدون أن تكون هماك الصقة تشغل العامل.

(ب) النوع الثانى المنفسطات غير المرفوعة وهى تتصمن أشكالاً، شصدير العداد إيا، ولا تظهر في السياقات، التي يكون فيها الصمير مصوبًا، حيث الضمير مفعول للفعل أو للمصدر \_ مثلا \_ وخصوصًا، حيما يهوق عدد المتصلات للعامل الواحد متصبير.

ونلاحظ أن اليا، تطهر في السياقات التي يؤدي فيها إلحاق الصمير إلى حرق لقيد الشخص، كما تطهر - أيضًا - في سياق التشير، فهي لا تطهر إلا في السياق المعمول فيه، وهذه من خاصية المتصلات

وما يريد في ارتساط صبيعة فإيا، الصميرة بالملحقات، أصلها التاريحي، إد من المرجع أن تكون قد الفصلت عن الفعل، واعتمد قيا، في هد الاعصال وهي في الأصل متصل متكلم

ـ إدر قايا؟ والمنحقات، تطهر في السياقات المعمول فيها.

- والمفصلات المرفوعة، تعمل في السياقات عير المعمول فيها

ثمة شكلان للتطابق في النعبة العربية، دكرهم العلمياء العرب القدامي، يمكن التمثيل نهما:

١ الشكل الأول مثال دلث

١- حاءا ٢ جاءو..

فهل ألف الاثنين، وواو الجماعة في المشالين السابقين علامة تطابق بين الفعل والفاعل أو هما صمير؟

فسإدا كانت الألف والواو علامة تطابق، فلاند أن يكون هناك ضمير مستتر، ولابند من معرفة المستوى الذي يمثله هذا الصمير، هل يمثل المستوى الوظيمي functional Structure فقط، أم يمثل المستوى التركيبي Phrase Structure

٢- الشكل الثاني: مثال ذلك.

١ جاءوا الأولاد.

٢- وقد جاءواهم بالعيمة. (مع بر الصمير هم)

٣ وقد جاءهم بالعيمة

هناك إشكالية حول إمكانية أو عدم إمكانية توارد هده العلامة، الصمير والماعل، الطاهر أو المصمر، وقد دهب اللحاة العرب القدامي في شأنها إلى مدهبين

أولاً جمهور النحاة وهم يجمعون على أن الواو، في المثال ١٠ ٢ صمير وليست علامة، وهذا الصمير هو الفاعل، وأن عدم إمكان توارد الوار مع لفاعل يرجع إلى أنه لا يمكن توارد فاعلين لنفس الفعل ثانيًا: رأى المازني يقول بأن الواو علامة للجمع

وحبول الرأيس يقول الله يعيش: قوق لل التعلماء في هذه الألف والواو، فذهب سببويه إلى أنهما قد تكونان تارة اسمين للمستمرين، ومرة تكونان حرقين دالين على التثنية والجمع، فإذا قلت الزيدان قاما، فالألف. اسم، وهي ضمير الزيدين، وإذا قلت، الزيدون قاسوا، فالواو: اسم، وهو ضمير الريدون، وإذا قلت. قياما الزيدان، فيالألف حرف يؤدن بأن الفعل الشير، وكذلك إذا قلت قاسوا الزيدون، فالواو حرف مؤذن بأن الفياعل لحماعة، وهي لغة فاشية لبعيض العرب، كثيرة في كلام العرب وأشعارهم، وعديه حياء قولهم: أكلوني البراغيث في أحد الوجوه. ودهب أبو عشمان المارسي وعيره من النحويين إلى أن الألف في. قياما: والواو في: قياموا، حرفان يدلان على الفاعلين والفاعلين المضمرين . والفاعل في النية، كما إنك إذا قلت ويد قيام، ففي قيام، ضمير في النية، وليست له علامة ظاهرة، فإذا ثي أو جمع، فالضمير . إيضًا . في النية، غير أن له علامة.

والمذهب الأول. لأنك إذا قلت الزيدان قاما، فالألف قد حل محل: أوهما، إذا قلت: الريدن قيام أبوهما، فلما حلت منحل منا لا يكون إلا اسمًا، وحب أن تكون اسمًا (٤٦).

أما سيبويه فإنه يقلول: قولا يقع هو في موضع المضمر الذي في فعل، لو قلت: فعل هو، لم يجر، إلا أن تكون صفة، ولا يجوز أن يكون هما في موضع الألف في ضربًا، والألف التي في: يضربان، لو قلت ضرباهما

<sup>(</sup>٤٦) شرح المفصل ٣/ ٨٧ - ٨٨

أو بصرب هما لم يحر، ولا يقع هم، في منوضع الواو، التي في صربوا، ولا الواو، التي مع النود في يصربول، لو قلت صرب هو، أو يصبرب هم، لم يجر. فأنا وأنت وبحن وأنتسا وأنتم وأنتن، وهو وهي وهمنا وهن، لا يقع شيء منها في منوضع شيء من العنلامات، منما دكرنا، ولا يقع في موضع المصمر، الذي لا علامة له، لأنهم استعنوا بهذا، فأسقطوا دلك، (٤٧).

بالنظر فسيما ذكره اس يعسيش، مجمد أنه يعُول على ما يسمى: وحمدة الصيحة، بالنظر إلى أن الوطيعة (وظيفة الفاعلية) محققة، إما عن طريق الألف أو الواو، أو الاسم العادى.

أما سيبويه، فإنه يعُول على. التوزيع التكاملي بين الآلف والواو والصمير السمصر.

والحق، وإن منا ذكره ابن يعيش وسيبويه، لا يمكن اعتباره حنجة على صميرية كل من الألف والواو، لأن ما دكتره ابن يعيش أمر، يحتباح إلى برهنة وتدليل، حيث من الممكن أن تنكر كنون الألف والواو تحلان محل لاسم، وأن تعترض أن منا يحل محل الاسم هو الصمير عبير البارد، وألهذه الألف والواو علامة فقط، كما ادّعى ذلك المارني، كما أن اعتراض الريعيش عليم، اعتراض لا يدحصه في شيء، أما كلام سببويه، عهنو كلاه صحيح، ولكنه ما أيضًا ما لا يمكن أن يؤول دليلاً على كنون كل من الآلف والواو اسماً

۱۱) الکتاب ۲ ۲ ۲ ۳

ويعد \_ أيضًا \_ التوكسيد في السحو العربي، من الأبواب، التي تعالج في صوء نطرية الربط، وكذا باب التوكيد والبدل وغيرها

أما ما ذكره ابن عقيل عن التوكيد بالضمير، فإن جميع الصمائر المتصلة التي أوردها، هي صمائر للمستكلم أو للمخماطب أو ضمير المغائب غير المرفوع، ولم يذكر صمير الغائب المرفوع، ومعلوم أن هناك احمتلاقًا بين هذه الضمائر، وبين ضمير الغائب المرفوع، لأن الضمائر السالفة، صمائر متصلة، أما ضمير الغائب المرفوع، فيمكن اعتباره علامة تنطابق ( ١٨٤٠).

أما الاستراباذي، فإنه يقول قوقد جوروا في تكرير الصمير المتصل وحها آخر، غير تكرير العماد، هو أن تكرر منفصلاً، فتقول في العرفوع صريبته أنت، وهو من باب تكرير اللفظ، وإن كن الثاني متحالفًا للأول، لفظًا، إذ الصرورة داعية إلى المحالمة، لأنه لا يجوز تكريره متصلاً بلا عماد، لثلا يصير المتصل غير المتصل، وتقول في المجرور مردت بك أنت، وبه هو، لأنه لا صمير للمجرور منفصل، حتى يؤكد به، هاستعير له المسروع، وأما المنصوب المتصل، فأصله أن لا يؤكد إلا بالمصوب المنفصل، إذ للمنصوب المنفصل، فيقال: رأيتك إياك، ورأيته إياه، لكهم كما أجاروا بالمنصوب المنفصل، أجازوا تأكيده بالمرفوع المنفصل، نحو رأيتك أنت، ورأيته هو، فالمرفوع المنفصل يقع تأكيساً لفظيًا لأى متصل، كان مرفوعًا أو منصوبًا أو محرورًا، وإنما كان كذا دون المنصوب المنفصل المنفصل قوته وأصالته، إذ المرفوع قبل المنصوب والمجرور، فتصرف منه المنفصل لقوته وأصالته، إذ المرفوع قبل المنصوب والمجرور، فتصرف منه

<sup>(</sup>٤٨) انظر شرح ابن عقيل ٣/ ١٥٢ - ١٦

أكثر، ومن ثمنه لم يقع الفصل لا نصفة المرفوع المنفسط، كما يحيء في ناب الصنمائر، ولولا هذا النظر لكان القنياس أن يؤكند الصمار المنحرو بالمنصوب المنفسط، نما بين الحر والنصب من الإخوة، كما في ناب المثنى، وحمع التصحيح، وباب ما لا ينصرف (٤٩).

(٤٩) شرح مدّ دة ١ ١٦٣، والتحق، فيإن قول الاسترابادي عن قوه المرفوع واصالته، بحدم إلى مناقشة في صنوء للراسات الصوتية المحديثه، يقول برجشتبراس قوأما المحركات الصقصوره، فيطهر الها كنائب في الأصل، اثنين لا ثلاث، يعنى حركة كامده، هي الفنحة، وحتركة باقصه أحيانًا تشبه الكبرة، وأحيانا تشبه الصنفة

فليست الصدمة علامة المرضوع إدان، هي الحركة الأصلية في الحركات العربية، بس هي حركة باقضة، مع أحبتها الكسرة علامة المسجرور، انظر المتطور المجوى بلعة العربية ٥٤ وأن قوية النما بين الحبر والنصب من الإحوة، كما في بنات العربية ويتاح إلى مناقشة ونظر بعث حيث تؤكيد الدراسات الصوبية الحديثة أن علامه الإحوة، تكون بين الصمة والكسرة، ويذكر برجشتشراسير أن آثار كشيرة تدن على أثر الكسرة والمصمة، لا فنزي بينهما فني الأصل معنى ووظية ومن بنك الأثار، أن كشيره من الأفعال، ماصبها إن فيعن أو فعن، وقد يوحد فاق بين الصيعين لكه قبل الأهمية بالنسبة إلى الفرق بين فعل وقعل أو بين فعن وفعل وكثير من الأفعال، مصارعه إما يعمل أو يقعل، والفرق بينهما أقل من الفرق بين فعن وفعل

وبدكر بوجستراسر أن العسجة في النعات السامية، ومنها اللغة العربية، كانت دائم حرق ثباتيا، حت إن آلات النعق، كانت وصع في وضع نعبل لنطقتها في حركة كامنة معليه والكسرة والمضمة كانت حرفيل انتقاليين، فهلما حركان باقصتان، غير معلتين، لس يبهلما فرق معلوم ثالب، من صوبهما دامع للجروف الصامنة السابعة والتالية لهما في الكلمة

انظر النصور النحوى بنعة العربية ٥٤ ٥٦ م

وقف من حمى قال مين الله والواو قبرنا نُست بنس بينهما وبين الألف، ألا تراها تشب في الوقف، في المكان الذي تحدقان فيه، وذلك قولك العنا ريد، ومورث بولد، ثم تقول اصربت ريدا الله سر صباعه الإعراب ١٣٠٠

وانظر في دلك بعث التسجيح العصبح، لأمن درستوبه ١١، ١١ وكف المرهر لنسيوطي ٢٠ حنب بداده بنا مما ذكراه، الطابق العلاقية بين الصمة والكسرة في الأصل معنى روطينه على حد بعير برجشتراسر

## رابعاً: نظرية الحالة: ( 0)

لقد بشأت الأفكار الرئيسية المتعلقة بهده النظرية عن دراسة جمل المصدر "infinitive clauses" ذوات الفاعل حيث يمكن أد تظهر حملة المصدر المؤول بعد حرف الجر أو الفعل

من هذه المصادر في اللغة الإنجليزية ما يتألف من حروف المصدر، في شكل التركيب الآتي. (for + مركب اسمى + to + مركب فعلى)(<sup>(1)</sup> ليست

<sup>(</sup> a) يقول حبود نيوم J, Lyons عن نظرية الحالة القد مير تشومبكى بين أمرين في التركيب العميق نجملة في كتابه المظاهر المظرية النحوية؟ وهمنا المسئد إليه أو انعاعل، والمعمول في البية السطحية، وعالم إن ذلك في الوظائف الدلالية للتركيب النعميق للجملة، غير أن كثيرا من علماء اللعه، نم يوافقوا على مقولة التعرقه هذه بين المسئد إليه والمعمول، وعالوا إن هذا الأمر شكلي وسني أيضاً، لأن تعريف المسند إليه أو المعمول، يحتلف من لعة إلى أحرى، ويناء على دلك، فهما غير دي اهمة واصحة في تحديد معني الجملة

ولقد بشر صلمور C, J, Fillmore هي عام ١٩٦٨م بحثا بعنوان الحالة الحالة) "the case of" "case"

وقال إن التحليل اللعوى المعقبيقى للجملة، هو ذلك التحليل الذي يكشف بصورة منقعة عن مكونات كل حملية في أهمق مستوى من مستويات التحليل المحبوى، أي يكشف عما أمسماه بالحالات استحويه، مثل البقاعل Agent والأدنة instrument والمسكان place ويستللم مصطلح الحيالة، على احتلافات بعض صبع الأسماء باحتلاف الحالة الذي بكون عليمها هذا الأسم في الجمنة، مثل حالة العاعلية (الرفع) Nommative وحالة المعمولية (النفس) Ac (المساد وحالة المعمول عبير المناشر Dative إلى كون عليمها ومثل ذلك أيضاً في الأضاف (الجر) Genitive حيث ربها تؤثر في حالات المعمول به ومتسمات الحسمة واصحاً في المساد والكانية، حت برى الأسساء المعربة المعمولة أو الإصافة أو عيرف بلحالة الى تقع فيها داخل التركب، مثل العاهلية أو المعمولة أو الإصافة أو عيرف

نظر انظرية تشومسكي الفعوية ١٦٧ – ١٧٧

<sup>-</sup> for John to be the winner

<sup>(</sup>٥١) ڪال دلڪ بالإنجميريه

موحودة في اشكال التركيب العربية، وإن كنان من الممكن تأويل هذا النوع أحيانًا بالمصدر الصريح

ومنها أيضًا ما يتبألف من الشكل التركيبي (that + جسملة)(٢٥) وهنده الشكل أشبه بالمصدر المؤول في اللغنة العربية المؤلف من (أنْ أو أنَّ، مثلاً + حملة)

ومن ثم فإن هناك اختلافًا بين اللعة العسربية، واللغة الإنجليزية بحصوص ما يمكن أن يدخل على العسسادر، أو المنصادر السمؤولة، ويخسسوس مواقعها.

ومن الأشكال التسركيسية في اللغة العسربية، التي تشفق مع نطائرها في الإنجليزية من حمل المصادر ما يلي<sup>(٥٣)</sup>.

the belief [that john is the winner]

(٥٢) مثال دلك بالإمحليرية

1- for [john to be the winner] is un likely

(٥٣) الأمثلة بالإنجبيرية

- 2- l, d [refer for[ john to be the winner]
- 3-1 behef [john to be the winner
- 4 the belief [john to be the winner
- 5. Proud [John to be the winner]

حمية المصدر المؤول في موافع أحرى مثل

- 6- the belief [that John is the winner]
- 7- Proud [that John is the winner]
- 8- [John is to be the winner] is un likely].

ثمه مثالات آخران سنمح بهما قواعد الباء التركيبي بهلم المصادر هي الإنجليزية هما

- 9 I wounder to the winner [John to give the book].
- 10- I wonder [to whom John is to give the book]

وبرجمتها هي ١٠ أتساءل لمن سيعطى جون الكتاب

١- من عير المحتمل كون أحمد الفائر

٢ أفصل أن يكود أحمد العائر.

٣- أعتقد أن أحمد سيكون الفائز

٤- الاعتقاد أن أحمد الفائز.

٥- فخور نكون أحمد الفائز

٦- اعتقاد أن يكون أحمد الفائز

٧- فخور أن أحمد الفائز.

٨- من عير المحتمل أن يكون أحمد الهائز

فهده الأشكال التركيبية، تسمح بصياغتها القواعد العربية، وهي تراكيب صحيحة، ودلك لحواز أن تقع المصادر منؤولة للأفعال أو للصنعات أو للأسماء أو لحروف الجر المتعلقة بمجرورها بأسماء أو صفات، ولجواز أن تشغل المصادر ـ أيضاً ـ موقع المبتدأ

عقد يمكن ترجمته ۲ أتسادل لمن سيكون إعطاء جود الكتاب

ويمكن أن يكون ترجمته عير دلك

والامثلة السابقة هي اللغة الإنجليزية، لكن توبد على وجهسها الصحيح، يبيعي أن بتوفر له، نظام الفواعد المعقدة، حيث يبيعي السحث عن قبد من قبود الإحراج out put condition

البي تعرص على البسية السطحسة، التصفيية ما لا يجور مس الحالات، ثم تطبق معدند القسواعد البسيطة دوسه فيود مساقية

وهى صدوء قدود الإحراح ثلك، فنون الأبنية المطلحية التى تتحند صورة العناهدة الدركيدية [NP+to+vp] ويبنعى أن تسعها مصنفاة، عندما لا تكون النية NP صماً، إلا إن منا جاء هذه التركيب، بعد فعل أو حرف حر

وهكد سمع الأمثلة ٤، ٥، ٥، ٩ على حين حيث تجاز الأمثلة ١، ٣، ٣ عن طبريق جملة أداء الأمثلة ١، ٣، ٣ عن طبريق جملة

انظر المعرفة النعوية ٣٤١ - ٣٤١

كما تصلح طرية الحالة للتطبيق على اللعة العبربية في حالة الإعراب وصوابطه من حالب، وعلى الموقعية، أيضًا من جانب آخر، ومصهوم الحاله بدل على هذه الموقعية، حتى في اللعبات المعربة، لأن تعير حركات الإعراب، قد لا يدن بالصرورة على تعير الوظائف المحوية، كتحديدنا لحالة الماعلية والمععولية في العثالين.

۱- صرب عیسی موسی

٣- أكل عيسى الكمثرى

عنى محرد الموقع دود الحركات

وبعد. . هون نظرية الحالة، تعالج الآن السوال المتعلق بالكيفية التي تحددها «الحالة» ويعتمد هذا السؤال بصورة حاسمة على قرارات تحصر الأنظمة الفرعية الأخرى للنحو الكلى

فاللطام القالبي بنية معقدة متشابكة بصورة محكمة، حتى إن أي إقتراح محدد، سوف تكون له نتائج واسعة النطاق، كما أنه لم يحل بعد الكثير مر العصايا المتعلقة بالكيفية، التي يسعى أن تصاع بها الأفكار الأساسية

والمعات جميعاً تخضع لجوهر نظام التحليد المحالة الو أنه سوف يكور هماك تحقق صرفى في بعض اللعات عفط، ففي الإنجليرية، وهي لعة تعوره الحالة لصرفة "morphological Case" إلى حد كبير، سوف تظهر خصائص تحديد الحالة مع دلك في النمادح التي وردت في الأمثلة السبائقة، وسوف يظهر - أيضاً - في قيد متاجمة الحالة ، السمورض على نية المركبات، وصد يتطلب من تحديد الحالة بالنسة للمتغيرات، وهلم جرا(٥٤)

<sup>(</sup>٥٤) المعرفة اللعويه ٣٤٣

أم بالسبة للعة العربية، فإنها من اللغنات، التي ينبغي أن تحدد فينها «الحالة المحبوبة» أي تحدد فينها الحالة في مستوى من مستويات التمثيل السالفة للمستوى السطحي، أي مستوى الصورة الصوئية.

ويبدر أن تحديد هذه الحالة يتطلب ما يلي

( أ ) أن يحدد بالسبة لكل حالة إعرابية العامل الدى يحددها، وهذا أمر لا خلاف فيه

(س) أن تدرس بوصوح العلاقة بين الحالة الإعرابية، والموقع الإعرابي، الدي تشعله الكلمات، التي تسب إليها «الحالة» مثال ذلك

حالة الرفع، التي تنسب إليها الأسماء المرتبطة بالمفاعيل، في سلسلة لغوية، كهذا الذي بلاحظه في العلاقة بين المبتدأ، وضمير العليبة المتصل في حملة الحبر في قولنا: ١- الرسالة مزقتها.

(ج) أن تحدد العلاقة الإعراسية، التي تتخدها كن حالة في النيسة الصوتية، وارتباط ذلك بالكلمة، التي تتحقق فيها «الحالة» فللأسماء المهردة ـ مثلاً ـ علامات رفع تختلف عن ثلك المتعلقة ببعض الحموع

ويسعى أن تلفت النظر إلى أن السلعة العربية من اللعساب التي تتحد فيسها الحالات الإعربية صورا محتلفة مرتبطة تعلامات إعراب معينة

كما يسعى أن سوء بالأعمال الجليلة التي قيام بها النحياة في دراساتهم للمسائل المتوعه، المرتبطة بقصية الحالة الإعرابية

ومع افتراص منصفاة الحالة، التي سنق النتوية إليها، كما يحددها قيد التهيؤ المفروص على الوسم المحبوري، فإن نظرية الحالة، تحدد حصائص الوسم المحورى وتميز الحالات البنيوية، كحالتي الرفع والمفعولية، التي تحدد في صورة مواقع البسية السطحية، من الحالات الجوهرية، كحالة الجر/ المصب، وحالة الإصافة، التي تحدد في البنية العميقة.

ويرتبط الوسم المحورى عن طريق مبدأ الاتساق، فحالة الإصافة تتحقق إما عن طريق إقحام حرف الجر إما عن طريق إقحام حرف الجر of ولأن تحقق حالة الإصافة، يعتمد على البنية السطحية، فإسا نمير بالسبة لهده الحالة، بين تحديد والحالة، في النية العميقة، وتحقق والحالة، مي كلا الأمرين حاصع لقيد الاتساق.

وقاعدة إقحام الجار. of التي تتمتع بدور وظيفي، هو التخلص من قيود مصماة الحالة الممروضة على مبدأ الإسقاط، هي قاعدة لا تطبق إلا حيما لا يتاح أي حرف حر لتحديد الدور المحوري المطلوب

## أهم نتائج البحث

١- أسهمت مرحلة امتداد البطرية النمودجية الموسعة، التي تعد أحدث مراحل البطرية التحليدية التحويلية، في تحقيق الأهداف الرئيسية للنطرية والمتمثلة في محاولة الوصبول إلى تفسير اللعة، باعتبارها ملكة إسسانية، ودلك من خلال السحوث والدراسات والإصافات التي قام سها رائد النظرية بوعم نشومسكي وزملاؤه وتلامدته.

٢- مكنت هذه الأسس والقواعد والنظريات الإصافية المفسرة الباحثين من الوصول إلى تحليلات محكمة لتشراكيب اللغوية، التي استعصت على التحليل، هي ضوء المراحل السابقة، كسما يسرت على الباحثيس إمكانية التوصل إلى نتائج دقسيقة وحاسمة للعديد من التراكيب على مستوى أسبتها السطحية، دون اللجوء إلى الأسية العميقة، التي تقلص دورها إلى حد نعيد، ومن هذه البطريات المفسرة لتي اعتمد عليها البحث في تحليلاته

#### (أ) نظرية السين البارية:

وهى تشتمل على جميع قواعد التكويل والمعجم، وكذا القواعد التحويدية، التى تم اختصارها في قاعدة القل الآلها، ومحموعة المكومات الفواوجية والدلالية، وقواعد التفريع والفواعد الانتقائية وما تتصمه من فيود سياقية

#### (ب) نظرية التحكم المكوني والعمل:

وقد تركزت الدرسات والتحليلات في إطارها عنى نطرية العامل والربط الساقى، وأهمية العامل بصوره المحتلفة في تحديد توعيمة التراكيب اللعوية و لتمثيل الدلالي له

#### (ج) نظرية الربط:

وترتبط نظرية الربط عن تشومسكى بدور المقولات العارعة، التي ليس لها صور تمثيل صوتى في أنيتها السطحية، وقد أسهمت محموعة المقولات العارضة، التي وضعها علماء النظرية، في الوقوف على التفسير التركيبي والدلائي المناسب، وهذه المقولالت هي

١- أثر المركب الاسمى
 ١- الضم
 ١- الضم

#### (د) نظرية الحالة:

وقد أسهمت هذه النظرية في دراسة جمل المصادر والحالات الإعرابية، ومدى اتفاقها مع أنماط الجمل.

3- أثنت الدراسة إمكانية تطبيق قسواعد مظرية السير الدارية على تراكيب اللعة العسربية، معدد إصافة بعص التسعديلات التي تتوافسق مع صور التمشيل التركيبي للعمة العربية، كما ينبغي على الداحشين والدارسير العرب أن يعدلوا عن مظام التحليل القوسي، الذي لا يتواءم مع أنماط التراكيب العربية في كل أحوالها وأن يتحذوا من مظام التسحليل الشجري بديلا لذلك، حسبت يسهل استخدامه

واستنجابته لجميع صبور التراكبيب العربية، على السحو الدي ورد في البحث

٥- كما أثنت الدراسة أن مظرية التحكم المكوني والعمل التي أولاها
 العدماء لعرب القدامي الأهمية والاعتبار في تأسيسهم لقواعد للعة العربية،

فقد احتمى العلماء العرب القدامى بنظرية العامل، حبث أقدام الحليل بن أحمد الهراهيدى بحوثه الصوتية والنحوية على أساس التهاعل بين الأصوات والكلمات مع اهتمامه بالمؤثرات الفاعلة في تغيير أواحر الكلمات، كما يقوم كتاب سيدويه أيصار على اساس نظرية العامل، حيث جاءت أبواب الكتاب وموصوعاته مؤكدة أهمية فكرة العدمل، سواء أكانت العوامل أفعالا بأنواعها أم أسماء بصورها المحتلفة أم حروفا وأدوات، ظاهرة كانت هذه العوامل أم مقدرة كما تنظيق القاعلة التي ترى بأن مقولة الصدر تعمل في تكملاتها على التراكيب اللعوية العربية، وذلك وفقا للقواعد النحوية العربية الآتية

- ( أ ) الفعل يعمل في مفاعيله، ويحدد لها حالة النصب.
- (ب) حروف الجر نعمل في مجرواتها، وتحدد لها حالة الحر.
- (حـ) أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات بأنواعها، تعمل فيما أسندت إليه، وتحدد له حالة انرفع
  - (د) الأسماء المصافة تعمل فيما أضيفت إليه، وتحدد له حالة الحر. ودلك لأن المقولات المعجمية السابقة، هي المقولات الصعرى. المتحكمة مكونيا فيما بعدها، حسما تقتصي بذلك القاعدة السابقة.
- ٦- كما تعد نظرية الربط واحدة من النبطريات الهامة، التي أسهمت في نمكي لبحثين والدارسين من الاعتماد على البنة السطحة ومعطياتها دون اللحوء لى تأويلات السية العميقة، ودلك باسخدامها للمقولات العارعة الأثية

(أ) أثر المركب الاسمى (ب) المتعير

## (د) الـ PRO (د) الـ ( د) الـ PRO

ثمة مجموعة من الشروط التي وضعها العلماء، تختص بها كل مقولة من المقولات الأربعة.

حيث يكون أثر المركب الاسمى عائديا حالصا، وليس بمشارك، أما اثر المتعيسر فإنه ليس إحماليا ولا ضميريا في حين يكود أثر الضم من قسير العائدي الصميري، أما أثر الـ PRO فإنه ضميري خالص.

وعد تطبيق هذه المقولات على الشراكيب العربية، فإنه يبعى مراعة المروق بيس المراقبة العائدية والمراقبة المكونية وأن العناصر العائدية و المراقبة العائدية لها حصائصها المعينة من حيث ظهور الضمائر أو استثاره وأن العائد في المراقبة المكونية هو عنصر فارغ دائما.

وعلى الرغم من الاختلاف التركيبية والصرفية هي اللغة العسربية، و العوائد في المراقبة العائدية ضميرية دائمًا، كما تتمتع بكونها وطيفية، وهم فارعة صوتيا، وإذا كانت نظرية الربط، كما يحددها المنذأ التالي

- العائد مربوط في المجال المحلي،
  - ـ الصمير حرٌّ في المجال المحلي.
- ـ التعبير الإحالي حرٌّ (في محال صدر سنسلته).

وإن الربط العائدي في الصلات المقيدة في اللغة العربية، تحتلف عنه الم الصلات الحرة، وفي الحمل الصعات

كما تشترط اللعبة العربية أن يكون التطابق في العدد والجس بين الاسمى والموصول.

وينسعى أن يحادر الساحنون في تطبيبقاتهم لأسس بطرية الربط على التركب اللعوية العربية حيث تحتص السلعة العربية بسمات لا تسمح بتطبيق قو عد المقبولات الفارغة السابقة، كما هو الحال في اللعة الانحليزية، فليست حميع اللعات على سواء في التطابق، فقد يكون للتطابق حالة إعرابية في بعض اللغاب، وحبيتلا تطهر مقولة ضم أما إذا لم يكن للتطابق حالة يعربية في بعض اللغات الأحرى، فإنه لا يسمكن - حينتلا أن تظهر مقولة صم، وبالسبة للغة العربية - مشلا - فإنها تشنسل على نوعين من الأشكال الصميرية، بحتلفان باحتلاف السياق، أشكال منفضله أو أشكال متصنة كما تتميز العربية بثراء نظام للواصق - وبحاصة في حالة الفاعلية، عن غيرها من الحالات، كالمفعولية والإصافة

٧- أسهمت نظرية «الحالة» في دراسة أنماط جمل المصادر، والحالات
 الإعرابيه في اللغات المعربة، وقد أثبتت الدراسة إمكانية

تطيق قواعد هذه السطرية على أنماط التراكيب العبربية في المنصادر المؤولة للأفعال والصفات أو للأسماء، أو الحروف الجر لمتعلقة بمجرورها بأسماء، أو صفات، كما ثبت صلاحية هذه البطرية في حالات الإعراب وصوابطه لمحلفة من جهة، وفي الموقعية من جهة أحرى.

والمعة العربية واحده من اللعات المعربة، التي يبيعي أن تحدد فيها الحالة المحودة في المستوى السطحي (التراكيب المسطوقة) وفقا للاسس الآتية المحادد العامل ومدى تأثيره لكل حالة من حالات الإعراب.

٢- توصيح العلاقة بين الحالة الإعبرايية والموقع الإعرابي، الذي تشعبه الكلمات المنسوب اليها الحالة.

٣- أن تحدد العلامة الإعرابية التي تتخدها كن حالة في النية السطحية، وارتباط دلك بالكلمة التي تتحقق فيها الحالة، فالأسماء المفردة لها علامات رفع وللأسماء المجموعة علامات رفع أخرى، وهكذا

والحق، فإن العلماء العرب القدامي، قد قد موا بدراسات جديرة بالتقدير في إطار بظرية الحالة الإعرابية، وبدلوا حهودا محمودة في هذا السبيل، حتى إن علم البحو عندهم كان يرادف مصطلح الإعراب وحالاته المحتلفة والله ولى التوفيق. .

## المراجع العربية والآفرنجية

- أهمية الربط بين التفكير اللغوى عند العرب ونظريات البحث اللغوى (الحديث)

د/ حسام البهنساوي القاهرة ١٩٩٤

ـ تصحیح الفصیح، لابن درستویه، تحقیق عبد الله الجبوری ـ بغداد ۱۹۷۵م

ـ التطور النحوى للغة العربية، لبرجشتـراسر أخرجه وصححه وعلق عليه د/ رمضان عبد التواب ـ القاهرة

- المخليل بن أحمد الفراهيدي، أعماله ومناهجه د/ مهدى المخزومي ط ٢ بغداد
- ـ دراسات في نحو اللغة العربية الوظيفي د/ أحمد المتوكل ـ المغرب ١٩٨٦م
- سر صناعة الإعراب، لابن جني، تحقيق مصطفى السقا وآخرين ـ القاهرة
- شرح ابن عـقيل على ألفـية ابن مـالك، تحقـيق طه محمـد الزيني ـ القاهرة
- شرح بن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد \_ القاهرة
- ـ شرح شافیة ابن الحاجب للاسترابادی، تحقیق محمد الزقزاف وآخرین ـ القاهرة ـ ۱۳۵۹ هـ

. 1970

- ۔ شرح الكافية في النحو، للرضي ـ بيروت
- ـ شرح المفصل، لابن يعيش ـ القاهرة بدون تاريخ.
- ـ الكتاب، لسيبويه، تحقيق عبد السلام هارون ـ القاهرة

. - 1977 - 1977

۱۳۱۲ - ۱۳۱۷ هـ.

- ـ الكتاب، لسيبويه ـ بولاق
- ـ اللسانيات واللغة العربية، د/ عبد القادر الفاسى القهرى ـ المغرب ـ السانيات واللغة العربية، د/ عبد القادر الفاسى القهرى ـ المغرب ـ ١٩٨٥ م .
- ـ المزهر في علوم اللغة وأنواعـها، للسيوطي تحقيق مـحمد أبو الفضل إبراهيم وآخرين ـ القاهرة
- \_ مظاهر النظرية النحوية، لنوعم تشومسكي ترجـمة مرتضى جواد باقر \_ بغداد
- ـ المعرفة اللغوية، لنوعم تشومسكي ـ ترجمة د/ محمد فتيح ـ القاهرة . ١٩٩٣م.
- ـ نظرية تشـومسكى اللغـوية، لجون ليـونز ـ ترجمـة د/ حلمى خليل ـ الاسكندرية

## المراجع الاجنبية

- N, Chomsky, Language and mind, New york, 1966.
- N, Chomsky, Lectures on government and binding, dor drec, foris, 1981.
- N, Chomsky, Some concepts and consquences of the theory of government and binding, cambridge, MIT press, 1982.
- N, Chomsky: Syntatic structure, 1957
- N, Chomsky, the formal nature of language, Appendiy, 1967

# فعرس الموجنوعات

الصفحة	فهرس الموضوعات
۵	نظرية النحو الكلى
11	المبحث الأول: التراكيب اللغوية العربية والنظرية النموذجية المسوسعة قواعد
	الباراميترات (معايير التغيير)
14	المبحث الثاني: التراكيب اللغوية وامتداد النظرية النموذجية الموسعة (نظريات
	النحو المكلي)
10	نظرية النحو الكلي: دراسة تطبيقية في نصوص العربية
**	معايير التغيير في نظرية النحو الكلي والتراكيب العربية
£١	أنماط من التراكيب اللغوية العربية في ضوء نظرية: النحو الكلي
31	أهم نتائج البحث:
70	التراكيب اللغوية العربية في ضوء امتداد النظرية النموذجية الموسعة
111	أهم نتائج البحث
114	المراجع العربية والأفرنجية
114	المراجع الاجنبية
17.	فهرس الموضوعات

